الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../ 2026

رقم التسجيل: 35091573

الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة- المسيلة

-دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية "حسوني رمضان 1"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر LMD في شعبة: علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبة :
- وئام بن جودي

إشراف الدكتورة
د. حليمة بوحملة

السنة الجامعية: 2026/2025م


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة:

- تهدف الدراسة الموسومة بـ: "**الأفكار اللا عقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي**" إلى: التعرف على مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والكشف عن الفروق في مستوى الافكار اللاعقلانية تبعا لمتغير مدة الاقامة- المرحلة العمرية)، حيث بلغت عينة الدراسة(100) طالبة مقيمة، والتي اختيرت بطريقة عشوائية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام مقياس "**الافكار اللاعقلانية**" من إعداد (حمدي عبد الله عبد العظيم (2013) لجمع البيانات، ولإجراء المعالجة الإحصائية تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي(الإقامة الجامعية حسوني رمضان 1) بجامعة محمد بوضياف- المسيلة مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية بين الطالبات المقيمات بالحي الجامعي – (الإقامة الجامعية حسوني رمضان 1) بجامعة محمد بوضياف- المسيلة تبعا لمتغير لمدة الإقامة (من 1 سنة الى 3سنوات – أكثر من 4 سنوات).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية بين الطالبات المقيمات بالحي الجامعي – (الإقامة الجامعية حسوني رمضان 1) جامعة محمد بوضياف- المسيلة تبعا لمتغير المرحلة العمرية (من 17الى 20 سنة/من 20 الى 23 سنة/ من 23الى 26سنة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية بين الطالبات المقيمات بالحي الجامعي (الإقامة الجامعية حسوني رمضان1) جامعة محمد بوضياف-المسيلة تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي (ليسانس- ماستر).

- **الكلمات المفتاحية:** الأفكار اللاعقلانية؛ الطالبات المقيمات.

Abstract:

The study entitled "Irrational Beliefs Among Female Students Residing in University Residences" aimed to: identify the level of irrational beliefs among female students residing in the university residences at Mohamed Boudiaf University in M'Sila, and to reveal differences in the level of irrational beliefs according to the variables of length of residence and age group. The study sample consisted of 100 female students residing in university residences, selected randomly. The descriptive-analytical method was used, and the "Irrational Beliefs" scale, developed by Hamdi Abdullah Abdul-Azim (2013), was used to collect data. Statistical analysis was performed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The study reached the following conclusions:

The level of irrational beliefs among female students residing in the university residences (Hassouni Ramadan 1) at Mohamed Boudiaf University in M'Sila is high.

There are no statistically significant differences in the level of irrational beliefs among female students residing in the university residences (Hassouni Ramadan 1) at Mohamed Boudiaf University in M'Sila. Boudiaf University - M'sila, according to the variable of length of residence (1 to 3 years - more than 4 years).

- There are no statistically significant differences in the level of irrational beliefs among female students residing in the university residence (Hassouni Ramadan 1) at Mohamed Boudiaf University - M'sila, according to the variable of age group (17 to 20 years / 20 to 23 years / 23 to 26 years).

- There are no statistically significant differences in the level of irrational beliefs among female students residing in the university residence (Hassouni Ramadan 1) at Mohamed Boudiaf University - M'sila, according to the variable of academic level (Bachelor's - Master's).

- Keywords: Irrational beliefs; female students residing; university residence.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، ورفع فيه ذكر الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات فضلا ورحمة وتكريما. وأزكى السلام على رسوله، قائل: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتقدم بالشكر الى كل من اسدى العون في الإفادة من خبراته وعمله ومنهجيه ففي إعدادي لهذا العمل ساعدني الكثير بأشكال مختلفة ولا يسعني إلا أن أتقدم به خالص الشكر والامتنان الى الدكتورة الفاضلة بوحملة حليمة التي أشرفت على عملي هذا، ولما بذلته من جهد وما صرفته من وقتها الثمين في تذليل الصعوبات التي واجهتني اثناء اعدادي لبحثي، ولا يمكن ان أنسى توجيهاتها السديدة وآراءها القيمة.

كما أتقدم بالشكر الى عائلتي: امي الغالية، ابي العزيز، اخوتي على كل الدعم والمساندة سواء ماديا او معنويا، ولا انسى بذكر زوجي، شكرا لكم جميعا ، والشكر موصول الى كل من وقف بجانبي

إهداء

الى من كانوا بعد رب العالمين سر الوصول، وعون الطريق، ونور القلب . الى من كان لوجودهم في هذه الحياة أثر لا ينسى، وكانوا بعد ربي الخير عونا وسندا . الى عيناي الاثنتين

أمي وأبي

الى أمي علجية، التي حملت الحب في نظراتها، والدعاء في سكوتها، والعطاء في صمتها، وكانت اليد التي تربت، والصوت الذي يطمئن، والقلب الذي لا يعرف الا الرحمة والاحتواء

أبي السبتي، الذي كان ومازال دائما الحكمة في الصبر وغرس في معاني الإصرار والاعتماد على النفس، ولم يتوان يوما عن الدعم، وكان حضوره الهادئ عزاء في الأوقات الصعبة، ومصدر طمأنينة في لحظات التردد .

الى اخوتي الذين شاركوني تفاصيل الطريق، وكانوا جزء من كل فرحة وكل تحد، وكان دعمهم وقوفا حقيقي . تواجدهم الدائم قوة لا تقدر بثمن : رياض، حنان، وهيبة، وردة ،ياسمينة ، صابر، إسلام ، عاشور، هارون، شروق .

الى أجدادي وجداتي رحمهم الله، الذين غابوا عنا جسدا، ولكنهم حاضرون في قلوبنا، في دعائنا في ذكراهم، لهم في القلب كل المحبة .

الى الرجل الذي كان مصدرا للدعم، الى شريكي في العمر : زوجي الفاضل سليمان .

وأخيرا ومسك الختام ، رفيقة الدرب ،اختي التي لم تنجبها أمي ،الى من حملت معنى الصداقة الحقيقية ،الى من شاركتني السكن والغرفة وتفاصيل الحياة :ندى ،مع تمنياتي لها بالتوفيق في حياتها ،وان يسدد الله خطاها .

الحمد لله رب العالمين

الطالبة: بن جودي وئام

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	**أ- ب**
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	**04**
2- فرضيات الدراسة	**05**
3- أهداف الدراسة	**06**
4- أهمية الدراسة	**06**
5- تحديد المفاهيم إجرائيًا	**07**
6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها	**08**
7- الخلفية النظرية للدراسة	**15**
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	**26**
1- منهج الدراسة	**26**
2- الدراسة الاستطلاعية	**26**
3- الدراسة الأساسية	**35**
3-1- مجتمع الدراسة	**35**
3-2- عينة الدراسة	**28**

3-3- حدود الدراسة	**37**
3-4- أدوات الدراسة	**37**
3-5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	**39**
3-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**41**
خلاصة	**41**
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**43**
1- التحقق من طبيعة التوزيع	**43**
2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات	**44**
2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى	**44**
2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	**46**
2-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**48**
2-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	**49**
3- الاستنتاج العام للدراسة	**52**
4-مقترحات الدراسة	**53**
- **المراجع**	
- **الملاحق**	

فـهـرس الأشـكـال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الإقامة	35
02	يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير المستوى الأكاديمي	36
03	يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير المرحلة العمرية	36
04	يوضح: نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للاستبيان المطبق في الدراسة	40
05	يوضح: قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل	40
06	يوضح: قيم ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية عن طريق التجزئة النصفية	41
07	يوضح: التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	43
08	يوضح مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة	44
09	يوضح: قيمة (ت) لدلالة الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي تبعا لمتغير الإقامة	46
10	يوضح: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير المرحلة العمرية	48
11	يوضح: قيمة (ت) لدلالة الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي.	50

مقدمة

- **مقدمة:**

تُعد العمليات العقلية والمعالجات المعرفية من الجوانب الأساسية التي تتوسط بين المثير والاستجابة، وتمكن الفرد من اختيار استجاباته المناسبة وفقًا لخبراته وقدراته. ويُعد التفكير نشاطًا عقليًا يمكّن الإنسان من معالجة المواقف والمشكلات التي تواجهه من خلال فهم العلاقات بين الأشياء في الجانب الواعي، كما يهدف إلى توجيه الفرد نحو السلوك الفعّال والحياة الإيجابية. إلا أن التفكير قد يكون عقلانيًا أو لا عقلانيًا، حيث يتميز التفكير العقلاني بالسلوك الفعال والتوافق الإيجابي، في حين يرتبط التفكير اللاعقلاني بأنماط سلوكية مضطربة.

ويُعرف التفكير اللاعقلاني بأنه مجموعة من الأفكار اللاعقلانية الخاطئة وغير المنطقية التي يتبناها الفرد، والتي تتسم بعدم الموضوعية وتعتمد على التهويل وسوء تفسير الأحداث والظروف الخارجية، مما يؤدي إلى التأثير في تصرفاته وحالته النفسية. كما يرتبط هذا النوع من التفكير بمعاناة الفرد من صراعات نفسية داخلية، ويؤثر في قدرته على التوافق السليم مع ذاته ومع الآخرين، الأمر الذي جعله محل اهتمام العديد من الباحثين في المجال النفسي. ونظرًا لأهمية هذا الموضوع، فقد سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي، استنادًا إلى ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات أكدت ضرورة التوسع في البحث حول هذه الظاهرة. وتنبع أهمية الدراسة من الحاجة إلى فهم علمي أعمق للأفكار اللاعقلانية لدى فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم من أهم فئات المجتمع وأكثرها تأثيرًا في عملية النمو الإنساني، ولذلك تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وآخر تطبيقي، موزعين على ثلاثة فصول.

- **الفصل الأول:** يتضمن الفصل التمهيدي، تم فيه تحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة وكذا أهمية وأهداف الدراسة والمفاهيم الإجرائية، وأخيرا عرض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع والتعقيب عليها، إضافة الى الخلفية النظرية للدراسة.

أما الجانب التطبيقي الذي يتضمن فصلين:

- **الفصل الثاني:** يتناول الإجراءات المنهجية للدراسة، تطرقنا فيه للدراسة الاستطلاعية والمقاييس المستخدمة فيها، والدراسة الأساسية وإجراءاتها مع ذكر الأساليب الإحصائية المستعملة.
- **الفصل الثالث:** يتناول عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، مع تقديم تحليل ومناقشة عامة للنتائج لنصل إلى خلاصة، وختمت الدراسة بتقديم مجموعة من المقترحات.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد المفاهيم إجرائيا

6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

7- الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد:

يُشكل هذا الفصل المدخل المنهجي والمعرفي للدراسة، حيث يستهل بتحديد الإشكالية البحثية بدقة، وصياغة الفرضيات العلمية الكفيلة بتوجيه مسارات التحليل. كما يسلط الضوء على أهمية البحث وأهدافه الرئيسة، مستندًا إلى خلفية نظرية رصينة ومراجعة نقدية للدراسات السابقة ذات الصلة. ويمثل هذا البناء المتكامل خريطة الطريق المنهجية التي تضمن معالجة متغيرات الظاهرة المدروسة وتفسيرها بأعلى درجات الموضوعية

1- إشكالية الدراسة:

ميز الله تعالى الإنسان عن سائر الكائنات الحية بالعقل، ومنحه القدرة على التفكير والتأمل والتدبر في مختلف القضايا والمواقف التي تواجهه في حياته اليومية. ويُعد التفكير عملية عقلية معقدة تعتمد على الاستجابات المتنوعة للمثيرات والمؤثرات الخارجية التي يتعرض لها الفرد، حيث تمكنه من فهم الواقع والتكيف معه واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء معتقداته وقيمه الشخصية. كما يسهم التفكير في بناء شخصية الفرد وتنمية مختلف جوانب نموه العقلية والنفسية والاجتماعية والجسدية، ويعزز وعيه بذاته وقدراته ومهاراته ومواهبه، مما يساعده على تحقيق التوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به.

وانطلاقًا من أهمية التفكير في حياة الإنسان، فإن طبيعة الأفكار التي يتبناها الفرد تلعب دورًا أساسيًا في تحديد مستوى توافقه النفسي والاجتماعي. وفي هذا السياق، لا تُعد الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بمنأى عن الضغوط والتحديات المختلفة التي قد يفرضها الواقع الدراسي والاجتماعي، إذ يتعرضن خلال فترة إقامتهن لمواقف وخبرات متنوعة قد تؤثر في طريقة تفكيرهن واستجاباتهن الانفعالية. وقد تؤدي بعض هذه الخبرات إلى تبني أفكار سلبية وغير منطقية تنعكس على علاقاتهن داخل وخارج الحي الجامعي، وتؤثر في قدرتهن على التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية، الأمر الذي قد ينعكس سلبًا على صحتهن النفسية وتوافقهن في مختلف مجالات الحياة.

ومن بين الأنماط الفكرية التي حظيت باهتمام كبير في الدراسات النفسية ما يُعرف بالأفكار اللاعقلانية، وهي مجموعة من المعتقدات والأفكار الخاطئة وغير الواقعية التي لا تتوافق مع الواقع الموضوعي، وتتسم بالمبالغة والتهويل والتعميم والتأثر بالأهواء الشخصية. وقد أشار ألبرت إليس إلى أن هذه الأفكار تعد من أبرز العوامل المسببة للعديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية، وحدد عددًا من صورها، مثل السعي المفرط إلى استحسان الآخرين، وطلب الكمال الشخصي، واللوم الشديد للذات والآخرين، وتوقع الكوارث، والقلق الزائد، وتجنب مواجهة المشكلات، والاعتمادية والشعور بالعجز، والتأثر المفرط بالخبرات الماضية، والانزعاج المبالغ فيه لمشكلات الآخرين، والبحث المستمر عن الحلول الكاملة. وبناءً على ذلك، تبرز أهمية دراسة هذه الأفكار لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي، لما لها من تأثير مباشر في توافقهن النفسي والاجتماعي، وهو ما دفع إلى تناول موضوع "الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي (الإقامة الجامعية حسوني رمضان 1) بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة" من خلال محاولة الإجابة عن مجموعة من التساؤلات البحثية المرتبطة بهذا الموضوع.

- تساؤلات الدراسة:

– ما مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي(الإقامة الجامعية حسوني رمضان1) بجامعة محمد بوضياف– المسيلة؟

– هل توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي (الإقامة الجامعية حسوني رمضان1) بجامعة محمد بوضياف– المسيلة تعزى لمدة الإقامة؟

– هل توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي(الإقامة الجامعية حسوني رمضان1) بجامعة محمد بوضياف– المسيلة تعزى للمرحلة العمرية؟

– هل توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي(الإقامة الجامعية حسوني رمضان1) بجامعة محمد بوضياف– المسيلة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي؟

1–فرضيات الدراسة: تمثلت في:

– مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي(الإقامة الجامعية حسوني رمضان1) بجامعة محمد بوضياف– المسيلة مرتفع.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية بين الطالبات المقيمات بالحي الجامعي(الإقامة الجامعية حسوني رمضان1) بجامعة محمد بوضياف– المسيلة تبعا لمدة الإقامة (من سنة الى 3سنوات، أكثر من 4 سنوات).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية بين الطالبات المقيمات بالحي الجامعي(الإقامة الجامعية حسوني رمضان 1) بجامعة محمد بوضياف– المسيلة تبعا للمرحلة العمرية (من 17الى 20 سنة، من 20 الى 23 سنة، من 23 الى 26 سنة).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية بين الطالبات المقيمات بالحي الجامعي(الإقامة الجامعية حسوني رمضان1) تبعا للمستوى الأكاديمي(ليسانس– ماستر).

2–أهداف الدراسة:

– تحديد مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي(الإقامة الجامعية حسوني رمضان1) بجامعة محمد بوضياف– المسيلة.

– الكشف عن الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي(الإقامة الجامعية حسوني رمضان1) بجامعة محمد بوضياف– المسيلة تبعا لمتغير مدة الإقامة.

– الكشف عن الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي (الإقامة الجامعية حسوني رمضان1)بجامعة محمد بوضياف– المسيلة تبعا لمتغير المرحلة العمرية.

– الكشف عن الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي (الإقامة الجامعية حسوني رمضان1) بجامعة محمد بوضياف– المسيلة، تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي.

3–أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من:

– أهمية متغير "الأفكار اللاعقلانية"، لما له من تأثير مباشر على الصحة النفسية، والتكيف النفسي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات بالحي الجامعي. وكذا خصوصية الفئة، وما يواجهن من ضغوط نفسية، واجتماعية وأكاديمية، قد تسهم في تنامي الأفكار اللاعقلانية.

– تستهدف عينة مهمة في المجتمع، وهي الطالبات المقيمات بالحي الجامعي، والتي تعد أحد أهم شرائح المجتمع التي وجب لفت الانتباه اليها، حيث لاحظت الباحثة من خلال اقامتها بالحي الجامعي مختلف الأفكار اللاعقلانية التي تحملها الطالبات ، فأرجو ان تكون هذه الدراسة مكملة لمختلف الجهود التي بذلت في موضوع الأفكار اللاعقلانية ، وأن تقدم معرفة جديدة مضافة الى ميدان علم النفس بشكل عام.

4– تحديد المفاهيم إجرائيًا:

– الأفكار اللاعقلانية:

– **التعريف الاصطلاحي:** يعرف التفكير اللاعقلاني بأنه تشويه وسوء فهم للواقع بطريقة التي تسبب مشاعر الألم ، كما تعرف الأفكار اللاعقلانية بأنها مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية، والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة **(الديسطي،2020، ص. 586)**

وتعرف أيضا على إنها الأفكار الخاطئة وغير المنطقية التي تتصف بعدم موضوعية والمبنية على توقعات وتنبؤات خاطئة ومن خصائصها أنها تعتمد على الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع الإمكانات العقلية للفرد. **(بغورة ،2014، ص. 19)**

- **التعريف الاجرائي:** هي تلك الأفكار التي تخلو من المنطق وغير واقعية وتعكس تضخيم للأمور والتي تؤدي بدورها إلى سلوكيات وانفعالات غير صحية هازمة للذات، وتعرف في الدراسة الحالية على أنها الدرجة الكلية التي تتحصل عليها الطالبات المقيمات من خلال استجابتهن على مقياس (الأفكار اللاعقلانية) المستخدم في الدراسة كما سيأتي ذكره في متن هذه المذكرة من اعداد "حمدي عبد الله" حيث يتكون من 52 بند تتوزع على 13 فكرة لاعقلانية.

- **الطالبات المقيمات:**

- **التعريف الإجرائي:** الطالبات المقيمات هن الطالبات اللواتي يعيشن في الحي الجامعي بالقرب من الجامعة، وهن عادة ينتمين الى مناطق بعيدة، ويحتاجون الى مكان إقامة اثناء فترة الدراسة.

5- الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

6-1- الدراسات السابقة:

- **دراسة (ايمان حسين سنة 2007) فلسطين:** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء العاطفي، ودرجة انتشار الأفكار اللاعقلانية، والعلاقة بينهما لدى مرتكبي جرائم على خلفية شرف العائلة في المحافظات الشمالية في فلسطين، حيث شملت العينة 80 رجل وامرأة اعتمدت فيها الباحثة على مقياس الذكاء العاطفي، والاختبار الريحاني للأفكار اللاعقلانية وكانت نتائج الدراسة كالأتي: كانت درجة الذكاء العاطفي مرتفعة ودرجة الأفكار أكثر ميلا الى اللاعقلانية، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والذكاء العاطفي لدى عينة الدراسة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء العاطفي تعزى الى المستوى التعليمي (لصالح الجامعي)، الحالة الاجتماعية (لصالح المتزوجون) مع وجود فروق تعزى الى متغير المؤهل العلمي (لصالح أساسي فارق) ومتغير العمر (لصالح فئات العمرية 36-45 سنة) في متوسط الأفكار اللاعقلانية.

- **دراسة (شايع عبد الله سنة 2011)جامعة عمران:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصدة جامعة عمران ، وتحديد صدى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة وبيان الفروق حسب الجنس، اعتمد الباحث على عينة مكونة من 300طالب وطالبة، واستخدم اختبار أفكار اللاعقلانية واختبار الضغوط النفسية، وكانت نتائج كالاتي:

– وجود علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، انتشار الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة بمتوسط درجات أعلى من المستوى الفرضي، كان مستوى الضغوط النفسية بدرجة معتدلة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية لدى الطلبة لصالح الذكور.

- **دراسة (ضياء عثمان سنة 2012) فلسطين:** هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وشملت العينة 533 طالبا وطالبة من طلبة الجامعة كانت النتائج كالأتي: وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأفكار اللاعقلانية، والأعراض المرضية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف منطقة السكن أو المستوى الاقتصادي في مستوى الأفكار اللاعقلانية، والاعراض المرضية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية التي تعزى إلى اختلاف الجنس لصالح الذكور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية والاعراض المرضية تعزى إلى اختلاف المستوى الاكاديمي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاعراض المرضية تعزى الى اختلاف الجنس.

دراسة **(بغورة نور الدين سنة 2014/2013) باتنة:** هدفت الدراسة الى فهم العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية، واستخدام الحوار لدى طلبة جامعة باتنة، والكشف عن الفروق تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص وولاية الإقامة، اعتمد الباحث عينة قدرها 191طالب وطالبة من جامعة باتنة باستخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية ل سليمان الريحاني

1987اضافة الى استبيان استخدام الحوار من تصميم الباحثة معتمدا المنهج الوصفي كانت نتائج كالأتي: عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية واستخدام الحوار بشكل عام، علاقة ارتباط سالبة بين استخدام الحوار والأفكار اللاعقلانية لتوقع الكوارث وتجنب المشكلات والشعور بالعجز، علاقة الرجل بالمرأة علاقة ارتباط موجبة بين استخدام الحوار وأفكار (اللوم القاسي للذات والأخرين والاعتمادية)، عدم وجود فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية حسب متغير الجنس، وجود فروق في استخدام الحور حسب متغير الجنس ولصالح الإناث، وجود فروق في استخدام الحوار لصالح الأدبيين حسب متغير التخصص، عدم وجود فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية حسب متغير ولاية الإقامة، عدم وجود فروق في استخدام الحوار لصالح طلبة ولاية الوادي.

- **دراسة (عمر بن سليمان سنة 2015) بالسعودية** : هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والحالة النفسية الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة الشقراء، وكذلك معرفة نسبة اسهام الأفكار اللاعقلانية والصلابة النفسية في قلق المستقبل، أجري البحث على عينة قوامها 150 طالب وطالبة بكلية التربية بجامعة الشقراء، وتم تطبيق المقاييس لقلق المستقبل، والأفكار اللاعقلانية، والصلابة النفسية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتحليل البيانات تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون، والتحليل المتعدد وقد أشارات النتائج الى وجود علاقة موجبة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية، في حين أشارت النتائج الى وجود علاقات سالبة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين صلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية، كما أشارة الى أن الأفكار اللاعقلانية هي التي تسهم اسهاما دالا في متغير النتيجة (قلق المستقبل) في حيث لا تسهم الصلابة النفسية في المستقبل .

- **دراسة (علا عادل سنة 2016) الاردن:** هدفت الدراسة الى تقصي العلاقة بين الأفكار

اللاعقلانية والصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، الكليات لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية تم اختيارها بالطريقة القصدية، وتكونت العينة من 300 طالب وطالبة (110ذكور،190إناث) ومن مختلف الكليات والسنوات الدراسية في الفصل الثاني من السنة الدراسية 2016/2015 ولتحقيق هدف الدراسة استخدم باحث اختيار الأفكار العقلانية واللاعقلانية الذي طوره (الريحاني1985)، ومقياس الصحة النفسية الذي قننه عن البيئة الأردنية الشهوان سنة(2002)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الأفكار اللاعقلانية الأكثر شيوعا لدى عينة الدراسة كان ضمن النمط العام من الاختبار، كما اشارت النتائج إلى أن مستوى الصحة النفسية الأكثر شيوعا لدى عينة الدراسة ضمن المستوى المرتفع، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ودالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية، وأن الأفكار اللاعقلانية اكثر انتشارا لدى الطلبة الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية تبعا الى متغيرات السنة الدراسية والكليات، كما توصلت الى أن الصحة النفسية لا تختلف تبعا إلى متغيرات النوع الاجتماعي والسنة الدراسية والكليات.

- **دراسة (دينا صلاح الدين سنة 2019) المنصورة:** هدفت الدراسة إلى الكشف على درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية بين الطلاب والطالبات كلية التربية بجامعة المنصورة ومستوى المهارات بالأفكار اللاعقلانية، ومدى امتلاكهم لمهارات تقرير المصير وفقا إلى الجنس والتخصص الدراسي، وتأثير التفاعل بينهما، ومعرفة العلاقة بين أبعاد الأفكار اللاعقلانية، ومهارات تقرير المصير لديهم، واعتمدت الباحثة في ذلك على مقياس مهارات تقرير المصير من اعدادها حيث تم تطبيقها على عينة من طلاب كلية التربية جامعة المنصورة، بلغ قوامها 843 طالبا وطالبة، من الأقسام العلمية والأدبية، بعد التأكد من صدقها وثباتها من خلال التأهيل الاحصائي للبيانات التي تم جمعها والتي أسفرت نتائجها عن الآتي: يمتلك الطلاب مهارات تقرير المصير بمستوى مرتفع لثلاثة أبعاد، وبمستوى متوسط للبعد الرابع، درجة إنتشار الأفكار اللاعقلانية عند الإناث أكثر من انتشارها عند

الذكور، لا توجد فروق واضحة في درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلاب الشعب الأدبية، يمتلك الطلاب الإناث مهارات تقرير المصير بمستوى اكبر من الذكور الى حد ما، ليس هناك تأثير للتخصص الدراسي في مستوى امتلاك الطلاب لمهارات تقرير المصير، زيادة درجة انشار الأفكار اللاعقلانية يخفض مستوى مهارات تقرير المصير لدى الطلاب .

- دراسة (مروة عبيد سنة 2020) جامعة دمياط: هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وسلوك التنمر الإلكتروني لدى طلبة الفرقة الأولى كلية التربية جامعة دمياط وتكونت العينة من 120طالب وطالبة واشتملت أدوات البحث على مقياس الأفكار اللاعقلانية من اعداد (سليمان الريحاني 1985)، ومقياس سلوك التنمر الالكتروني من اعداد(امينة الشناوي 2014)، وقد توصلت نتائج الى وجود علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية وسلوك التنمر الالكتروني لدى عينة الدراسة.

6-2- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي بحثت في المتغير المتعلق بالدراسة الحالية نستخلص مايلي:

- **من حيث العينة:** أجريت جميع الدراسات السابقة على طلبة الجامعة ماعدا دراسة (ايمان حسين 2007) حيث اجريت دراسة على مرتكبي الجرائم عن خلفية شرف العائلة، كما نلاحظ عينات الدراسة حيث شملت كلا الجنسين (ذكور وإناث) وتفاوت في عدد حجم العينة.
- **من حيث المنهج:** تتفق جل الدراسات السابقة على المنهج الوصفي ما عدا دراسة (ضياء عثمان 2012) حيث اعتمد المنهج الوصفي الارتباطي.
- **من حيث أدوات جمع البيانات:** لقد تنوعت وسائل القياس المستخدمة في الدراسات السابقة واجتمعت كلها على استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية حيث:

- اعتمدت دراسة (ايمان حسين سنة2007) على مقياس الأفكار اللاعقلانية إضافة الى مقياس الذكاء العاطفي.

– اعتمدت دراسة(شابع عبد الله سنة2011)على مقياس الأفكار اللاعقلانية إضافة الى مقياس الضغوط النفسية.

– اعتمدت دراسة (ضياء عثمان 2012) على مقياس الأفكار اللاعقلانية إضافة الى مقياس الاضطرابات النفسية.

– اعتمدت دراسة (بغورة نور الدين 2013) على مقياس الأفكار اللاعقلانية إلى استبيان الحوار من اعداد الباحث.

– اعتمدت دراسة (عمر بن سليمان 2015)على مقياس الأفكار اللاعقلانية، إضافة إلى مقياس قلق المستقب، ومقياس الصلابة النفسية.

– اعتمدت دراسة (علا عادل 2016) على مقياس الأفكار اللاعقلانية إضافة إلى مقياس الصحة النفسية.

– اعتمدت دراسة(دينا صلاح الدين2019)على مقياس الأفكار اللاعقلانية إضافة إلى مقياس مهارات تقرير المصير من اعداد الباحثة.

– اعتمدت دراسة(مروة عبيد2020)على مقياس الأفكار اللاعقلانية إضافة الى مقياس سلوك التنمر الالكتروني.

- **من حيث الهدف:** على مستوى الدراسات السابقة نجد أن كل الدراسات تهدف إلى الكشف عن الأفكار اللاعقلانية لدى فئات مختلفة باختلاف بعض المتغيرات والكشف عن مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية، وعلى مدى تأثيرها على متغيرات أخرى وعلاقتها بها ويظهر ذلك في:

– دراسة(ايمان حسين2007)هدفت الى دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي ودرجة انتشار الأفكار اللاعقلانية.

– دراسة (شابع عبدالله2011)هدفت الى دراسة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية.

– دراسة (ضياء عثمان2012)هدفت الى دراسة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والاضطرابات النفسية.

– دراسة (بغورة نور الدين 2013) هدفت الى دراسة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية واستخدام الحوار.

– دراسة(عمر بن سليمان 2015)هدفت الى دراسة العلاقة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية ، والأفكار اللاعقلانية.

– دراسة (علا عادل 2016)هدفت إلى دراسة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية.

– دراسة(دينا صلاح 2019)هدفت الى دراسة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومهارات تقرير المصير.

– دراسة (مروة عبيد 2020)هدفت الى دراسة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وسلوك التنمر الالكتروني.

- **من حيث النتائج:** من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة، يتضح لنا أن الأفكار اللاعقلانية تعد من المتغيرات النفسية المهمة، لما لها من علاقة بعدد من المشكلات النفسية والسلوكية لدى طلبة الجامعات، فقد اشارت اغلب الدراسات الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الأفكار اللاعقلانية وكل من الضغوط النفسية والاضطرابات النفسية وقلق المستقبل وسلوك التنمر الالكتروني مما يدل على ان ارتفاع مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة يرتبط بزيادة المشكلات النفسية لديهم، كما هو الحال في دراسة كل من:(شابع عبد الله 2007)، (وضياء عثمان 2011) ، و(عمر بن سليمان 2015) ، و(مروة عبيد2020).

كما أوضحت بعض الدراسات وجود علاقة سالبة بين الأفكار اللاعقلانية وبعض المتغيرات الإيجابية مثل استخدام الحوار في دراسة(بغورة نورالدين 2013)أو الصلابة النفسية في دراسة (عمر بن سليمان 2015)حيث تبين أن انخفاض مستوى الأفكار

اللاعقلانية يسهم في تحسين قدرة الطالب على التكيف ومواجهة الضغوط بطريقة أكثر إيجابية.

وعليه مما سبق أن نتائج الدراسات السابقة تتفق على أن الأفكار اللاعقلانية تمثل عاملا مؤثرا على الصحة النفسية لدى الفرد وطلبة الجامعة مما يؤكد على أهمية الاهتمام بالفكر العقلاني لدى الطلبة من خلال البرامج الارشادية والتربوية بما يسهم في خفض مستوى المشكلات النفسية وتحسين التوافق النفسي لديهم.

6-3- مدى الافادة من الدراسات السابقة:

- تحديد العينة المناسبة للدراسة.
- تحديد الاداة المناسبة للدراسة.
- ساعدتني في كلا الجانبين؛ المنهجي والنظري.

7-الخلفية النظرية للدراسة: الافكار اللا عقلانية:

7-1- تعريف التفكير:

يعرفه كوستا بأنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بهدف تشكيل الأفكار من أجل الادراك بغية إدراك الأمور والحكم عليها **(الريماوي،2023، ص.318).**

7-2-تعريف الأفكار اللاعقلانية:

- تعرف الأفكار اللاعقلانية بأنها المعتقدات الفكرية الخاطئة ، يبنيها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به ، بالتالي تؤدي إلى نشوء الاضطرابات الوجدانية والسلوكية للفرد**(عبد الحليم، 2021، ص. 308).**

- كما تمثل الأفكار اللاعقلانية معتقدات وتقييمات مستمدة من افتراضات ومقترحات غير تجريبية، وهي أفكار غير صحيحة وسخيفة ومنافية للعقل وغير واقعية ولا منطقية، ويعتبر التفكير اللاعقلاني جملة من الوجوبيات المطلقة، وهي نتاج أفكار وتعميمات وتوقعات مبنية على مزيج من الظن والتهويل والمبالغة وتقود الى عدم الراحة والقلق، وتتسبب في المشكلات والاضطرابات النفسية **(حماد،2017، ص. 578).**

– ان الأفكار اللاعقلانية هي الأفكار غير المنطقية وغير الواقعية ، حيث تقف عائقا أمام تحقيق الفرد لأهدافه وتقود إلى الاضطراب النفسي وحدد إليس احدى عشر فكرة غير عقلانية وجدها من أكثر الأفكار سيطرة على بعض الناس وتؤدي بهم الى الاضطراب النفسي **(الطياري،2023، ص. 402)**.

– تعرف الأفكار اللاعقلانية بأنها مجموعة من المعتقدات التي لا صلة لها بالواقع الفعلي للأمور، وتعتبر غير موضوعية تتميز بتعظيم الأمور المرتبطة بالذات والآخرين وتسعى الى ما لا يستطيع الوصول إليه، والتصرف بموجب ما تحمله هذه الذات من قيم ومعتقدات، مما يجعلها تتحكم في اقدارها**(الشلاش،2015، ص. 269)**.

– كما تعرف على انها الأفكار والمعتقدات والألفاظ الذاتية التي ترتبط بتقييم الاحداث على نحو كارثي ، او تقيم الذات باعتبارها لا تستحق الاحترام ، مما يؤدي الى الحزن والقلق**(حماد،2017، ص. 572)**.

– الأفكار اللاعقلانية هي تلك المعتقدات، والأفكار غير الواقعية وغير المنطقية والخاطئة التي تعيق تحقيق الشخص للأهداف ويصاحب هذه المعتقدات نتائج سلوكية وانفعالية سلبية وغير سوية**(مجلي،2011، ص. 202)**.

– كما عرفت على انها أفكار غير منطقية وغير واقعية، تصيب من يعتنقها بالإحباط، وتضعف قدرته على تحقيق أهدافه، او حتى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي **(مريم،2017، ص. 578)**.

انطلاقا من التعاريف السابقة يمكن القول أن الأفكار اللاعقلانية هي مجموعة من المعتقدات والتصورات غير المنطقية التي يتبناها الفرد حول نفسه، أو الآخرين،أو بيئته، وتكون غالبا مطلقة ، جامدة، مبالغ فيها، ولا تستند إلى دليل واقعي او تفكير منطقي سليم.

7-3- النظرية المفسرة للأفكار اللاعقلانية: (نظرية ألبرت إليس):

يعود الفضل الأكبر إلى "**إليس**" في دراسة الأفكار اللاعقلانية، إذ انه فتح المجال لكثير من علماء النفس لدراستها، وقد فسر إليس (1979) دور الأفكار اللاعقلانية في السلوك المضطرب من خلال نظريته الشهيرة (ABC) ، حيث يرمز حرف(A)الى الاحداث أو الخبرات المنشطة، ويرمز بالحرف(B) لنظام التفكير لدى الفرد، أما الحرف(C) يرمز للاضطراب الانفعالي الناشئ عن الحدث، ويرى أن الحدث الذي يقع لا ينشأ عنه الانفعال المباشر، إنما ينشأ عن منظومة تفكير الفرد، فإذا كان تفكير الفرد لا عقلاني وغير منطقي، يصبح الانفعال مضطربا ومشوشا، كما أشار إلى أن نسق الاعتقادات لدى الفرد يتكون من جزأين، هما: الأفكار العقلانية والأفكار اللاعقلانية، فالأفكار العقلانية تتصف بأنها أفكار منطقية، وواقعية ومتسقة مع الواقع ، تساعد الفرد على تحقيق أهدافه وتوافقه النفسي، وعلاج الاضطرابات الانفعالية، كما انها تساعد الفرد على ان يكون إيجابيا، وتزيد من مشاعر المتعة والسعادة لديه، بينما تتسم الأفكار اللاعقلانية بأنها غير واقعية، وغير منطقية، ومطلقة، وغير ملائمة، وتؤدي الى نتائج انفعالية غير سارة، وهي المتسببة بالاضطرابات الانفعالية، ومعظم الاعراض المرتبطة بالضغوط لدى الفرد(**سعداوى، 2021، ص.1569-1570**).

7-4-خصائص وسمات الأفكار اللاعقلانية:

- **المطالبة:** فمن المعروف أنه توجد علاقة بين رغبات الفرد ومطالبه المستمرة واضطرابه الانفعالي، كأنه يصر على اشباع تلك المطالب وأن ينجح دائما في العمل ما، فالاضطراب الانفعالي يحدث عندما يقوم الفرد بأحاديث ذاتية مع نفسه والتي يفرضها بنفسه على نفسه وعلى العالم والآخرين.
- **التعميم الزائد:** فيعمم الفرد أحكامه وتقييماته التي لا تعتمد على التفكير الدقيق والتي عادة ما تقوم على الملاحظة الفردية على شريحة واسعة من الناس.
- **تقدير الذات:** فهو شكل من أشكال التعميم الزائد، فالفرد لديه المعرفة بالرؤية الذاتية للأفعال والمواقف ولكن الضغوط لها أهمية في تحديد موقف الفرد تجاه الأحداث التي تمر به، فيلجأ لنمط التفكير الملتوي عند تقدير القيمة الشخصية فتظهر تأثيرات سلبية

لهذا التقدير منها الميل الى التركيبات الخاطئة، المطالب غير الواقعية التي تتعارض مع الأداء وعليه يجب على الفرد أن يعدل من فلسفته في مشكلة القيمة الشخصية ، من خلال تقبل الذات بدلا من تقييم الذات.

- **الفظاعة:** فمن المعروف أن المطالب غير المنطقية للفرد غالبا ما يرغب في تحقيقها بشيء من الفظاعة – أي أنها تكون رغبة ملحة لديه– وهذا يؤدي إلى الانفعالية الزائدة وعدم القدرة على حل أي مشكلة بشكل عقلاني.
- **أخطاء العزو(التنسيب):** حيث يميل الفرد إلى أن ينسب أفعاله الخاطئة الى الأفراد الآخرين مما يؤثر على ادراكه للأحداث الخارجية وحالته الانفعالية وسلوكه، ومن أخطاء العزو اللوم المستمر للذات ولوم الغير.
- **التكرار(التلقين):** فتتكرر الأفكار اللاعقلانية باستمرار لدى الفرد بشكل لا شعوري ويساعد على ذلك الضغوط الخارجية والداخلية له **(البرواري،2013، ص. 59)**.
- **اعتقادات غير حقيقية:** تتصف بإنكار الواقع وتزيف الحقيقة.
- **اعتقادات مطلقة:** تتضمن اعتقادات غير عقلانية والمفاهيم المطلقة التي يبدو تعميمها على كل الناس بلا استثناء.
- **اعتقادات حادة الانفعالات:** ترتبط بالاعتقادات غير العقلانية وبالانفعالات الشديدة الحادة المضطربة دائما ، والتي تؤدي الى الانحراف السلوكي للإنسان.
- **اعتقادات فاقدة للأهداف:** ترتبط الاعتقادات اللاعقلانية بالضيق والتمرد وبالصراعات النفسية مع الذات والصراعات الشخصية مع الآخرين ، والصراعات والبيئة مع المجتمع ككل **(مسعود،2022، ص. 587)**.

7-5- تعداد الأفكار اللاعقلانية:

- **الفكرة الأولى: طلب الاستحسان:**

من الضروري ان يكون الشخص محبوبا ومقبولا لبيئته ومن قبل كل المحيطين به.

وهذه الفكرة غير عقلانية، اذ يستحيل ان يكون شخص محبوبا من جميع المحيطين به فقطعا سيوجد من لا يتقبله، ولا يعني ذلك فشله في علاقاته الاجتماعية، كما أن ذلك قد يكون مدعاة إلى المبالغة في طلب رضا الاخرين ما يسبب للفرد المتاعب المختلفة.

- **الفكرة الثانية: ابتغاء الكمال الشخصي:** ينبغي أن يكون الشخص على درجة عالية من الكفاية، والمنافسة، والانجاز حتى يمكن اعتباره جديرا بكل شيء.

إن هذه الفكرة صعبة التحقيق، إذا أصر الفرد على تحقيقها فقد يؤدي به ذلك إلى الاضطرابات النفسية والجسمية، وإلى الشعور بالنقص والعجز والى فقد الثقة بالنفس وإلى الحرمان من الاستمتاع بالحياة الشخصية، ويؤدي ذلك بالتالي إلى الشعور الدائم بالخوف من الفشل، أما الشخص العاقل ، فيجتهد بفعل الأفضل لذاته ، لكي يستمتع بالنشاط كغاية ذاتية وليس من أجل نتيجة **(الطياري،2023، ص. 402-404)**.

- **الفكرة الثالثة: اللوم القاسي للذات والآخرين:** بعض الناس يتصفون بالشر، والجبن ولذلك فهم يستحقون اللوم والتوبيخ والعقاب، وهذه الفكرة غير عقلانية إذ أن الفرد ليس مسؤولا عن معاقبة الآخرين ، فيما يصدر منهم من أفعال، والمفروض من الفرد أن يتوقع حصول الأذى من الآخرين، ولذا فقد دعا المنهج الإسلامي الى تحمل الأذى من الآخرين وكفه عنهم**(الطياري،2023، ص. 402-404)**.
- **الفكرة الرابعة: توقع المصائب والكوارث من النكبات القوية:** أن تسير الأمور على غير ما يريد الفرد لها، وهذه الفكرة غير عقلانية؛ اذ أن الأمور لن تجري دائما وفق ما يريد لها الفرد ، والمصائب والكوارث في علم الغيب ولا ينبغي أن ينشغل الإنسان بتوقع حصولها ، كذلك تأتي قيمة التوكل على الله كإحدى القيم الإسلامية ، التي تساعد الفرد على تجاوز هذه الفكرة غير العقلانية **(الطياري،2023، ص. 402-404)**.
- **الفكرة الخامسة: التهورو اللامبالاة الانفعالية:** تنتج التعاسة من الظروف الخارجية لا نملك القدرة على التحكم فيها، وهذه الفكرة من وجهة نظر إليس غير منطقية، فالأشياء

الخارجة قد لا تكون مدمرة بذاتها ولكن تأثر الفرد بها واتجاهه نحوها وردود افعاله اتجاهها هو الذي يجعلها تبدو كذلك، والمفترض أن يدرك الفرد أن التعاسة تأتي غالبا من داخله ، وقد تأتي مضايقة من الخارج، إلا أنه يعترف بامكانية تغيير ردود أفعاله نحوها بإعادة النظر فيها ، وتحديدها عن طريق تغيير تصوراته ، وتمثلاته الداخلية نحوها **(الطياري،2023، ص. 402-404)**.

- **الفكرة السادسة: القلق الزائد:** الأشياء الخطرة والمخيفة تعتبر سببا للانشغال الدائم للفكر، وينبغي أن يتوقعها الفرد دائما ، وأن يستعد لمواجهتها، وهذه الفكرة غير عقلانية؛ إذ أنه من المنطقي الانشغال البسيط بالأشياء الخطرة ، لكن من غير المنطقي الانشغال الدائم بها، لأنها قد تحدث و قد لا تحدث كما ان التفكير الدائم بها لن يمنع من وقوعها. **(الطياري،2023، ص. 402-404)**
- **الفكرة السابعة: تجنب المشكلات:** الأسهل تجنب الصعوبات والمسؤوليات الشخصية على ان تواجهها، إذ أن حل الصعوبات يكون بمواجهتها لا بتجنبها، كما أن تجنب الصعوبات والمسؤوليات يعود الشخص على الاتكالية، وعدم تحمل المسؤولية.
- **الفكرة الثامنة: الاعتمادية:** يجب أن يعتمد الإنسان على الأخرين وأن يكون دائما بجانبه شخص أقوى منه، يعتمد عليه، لانه من المنطقي أن يحتاج الشخص الى من يعينه في أمور حياته، ولكن ليس من العقلانية أن يعتقد الإنسان أن حياته ستكون في خطر إذا لم يجد من يعتمد عليه، ومن هنا رسخ المنهج الإسلامي في نفوس أفراده بالاعتماد على الخالق سبحانه، والتوكل عليه، وتفويض الأمر إليه**(الطياري،2023، ص. 402-404)**.
- **الفكرة التاسعة: الشعور بالعجز وأهمية خبرات الماضي:** إن الخبرات والأحداث الماضية هي المحددات الأساسية للسلوك الحاضر والمؤثرات الماضية لا يمكن استبعادها.

هذه الفكرة غير عقلانية، اذ لا يمكن أن يكون الشخص حبيس الماضي ويفسد عليه حاضره، فالماضي لن يعود، ومن المفترض أن يستفيد الشخص من الأحداث الماضية في

تجاوز المشكلات الحالية والمستقبلية والشخص العاقل يدرك أن الماضي جزء هام في حياتنا، ولكنه يدرك أيضا أن الحاضر يمكن تغييره عن طريق تحليل نتائج الماضي وإثارة التساؤلات حول بعض الأفكار المؤلمة المكتسبة التي تضطره الى التصرف بطريقة مختلفة في الوقت الحالي(**الطياري،2023، ص. 402-404**).

- **الفكرة العاشرة: الانزعاج لمتاعب الآخرين:** ينبغي على الفرد أن يحزن لما يصيب الآخرين من اضطرابات ومشكلات.
- **الفكرة الحادي عشر: ابتغاء الحلول الكاملة:** هناك دائما حل صحيح او كامل لكل مشكلة وهذا الحل يجب التوصل إليه، وإلا فإن النتائج سوف تكون مؤلمة، وهذه الفكرة غير عقلانية لأنه لا يوجد حل ناجح لجميع المشكلات بشكل دائم فقد تعترض الشخص مشكلة ويجد لها حلا كاملا، وقد تعترضه مشكلة أخرى فيجد لها حلا جزئيا ، وبالتالي فإنه من غير المعقول البحث عن الحلول الكاملة دائما ، ولا يعني عدم وجودها أن النتائج ستكون مؤلمة (**الطياري،2023، ص. 402-404**).

قام الريحاني لاحقا، في الأردن بإضافة فكرتين، وقنن تلك الفكرتين، وظهرتا بوضوح في مقياس الأفكار اللاعقلانية، هما:

- **الفكرة الثانية عشر:** يجب على الفرد ان يضع متطلبات صارمة على عمله او أدائه او تصرفاته، ومن المؤسف والفظيع أن يحيد الفرد عنها، والأولى على الفرد أن يحب عمله، ومن الأفضل أن يكون ما يعمله مضبوطا ودقيقا في حدود إمكانياته.
- **الفكرة الثالثة عشر:** الرجل الشرقي أفضل وأقوى من المرأة، لذا لا توجد مساواة بينهما في التعامل، ويجب أن يضل الرجل هو الأقوى والأقدر، وإلا أحس الرجل بانعدام قيمته وأهميته(**عيسو وبولحية،2022، ص. 532**).

7-6- مؤشرات الأفكار اللاعقلانية:

- **مؤشر مزاجي:** حزين، مكتئب، غير سعيد، منخفض المعنويات، قلق، سهل الاستثارة، سهل فقد المتعة والبهجة والرضا عن الحياة.
- **مؤشر معرفي:** فقدان الاهتمام، صعوبة التركيز، انخفاض الدافع الذاتي، الأفكار السلبية، التردد، الشعور بالذنب، الأفكار الانتحارية، الهلاوس، الأوهام، ضعف التقييم النفسي، نظرة سلبية للنفس، شعور بفقدان الأمل في المستقبل.
- **مؤشر بدني:** اضطرابات النوم (الأرق أو النوم لمدة طويلة)، الإرهاق، زيادة أو نقص الشهية، زيادة أو نقص الوزن، الاضطرابات المعوية، الألم (شكوى واضطرابات جسمية).
- **مؤشر مواقف حياتية:** فقد الوالدين أو أحد الأقارب، الآلام عند الصغار.
- **مواقف حياتية أخرى:** كالأمراض المستعصية.
- **الأفكار اللاعقلانية:** يصحبها سوء تكيف واضطرابات لا تتفق مع الواقع ، وتحكم على صاحبها بالهزيمة والانسحاب ، ومن ثم الشعور بالنقص والمعانات من بعض الصعوبات التوافقية (**رزوقي، حمد،2018، ص. 345**).

7-7- أسباب ومصادر الأفكار اللاعقلانية:

- الانتقادات والتهكم الذي ربما يتعرض له الفرد من محيطه وأسرته أو عمله أو أقاربه.
- ضعف الثقة بالنفس والانسياق خلف المؤثرات والانفعالات الوجدانية والعاطفية، والاسترسال دونما رؤية في الانفعال ، والابتعاد عن الثبات والهدوء اللذان يمهدان للشخصية إيجابية الفكر والسلوك.
- تركيز الانسان على مناطق الضعف لديه ومن ثم تضخيمها، حتى تصبح شغله الشاغل.
- الانطواء على النفس والبعد عن المشاركات الاجتماعية الإيجابية، والتدريب على التفاعل الاجتماعي.
- عقد مقارنات بين الفرد وغيره من اللذين يتفقون عليه مع تجاهله لمواطن القوة والتميز لديه.

- المواقف السلبية المترتبة لدى الفرد من سفره.
- الحساسية الزائدة لدى البعض من النقد والتوبيخ.
- الفراغ وكفى به داء، كما يقال نفسك إن لم تشغلها بالخير شغلتك بالشر.
- تضخيم الأشياء فوق حجمها وعدم تفهم المواقف بعقلانية وهدوء.
- اتخاذ أصدقاء سلبيين في أفكارهم ونظرتهم.
- مشاهدة البرامج والأفلام أو قراءة مقالات تحمل طابعا سلبيا فإن ذلك أكبر أثر **(بوتفنوشات،2018، ص.61)**.
- **الجمود الفكري:** فالتفكير التقليدي للفرد يجعل الفرد أسيراً لتفكيره المتصلب، حيث يكون تفكيره محدود ومظلم، ويرى الحياة من جانب واحد فقط.
- **الخبرات الماضية للأخرين:** فالفرد يتأثر بالخبرات والأحداث الماضية للأخرين، مما يجعله يقارن ويقيس خبراته بخبراتهم.
- **أثر حياة الوحدة والعزلة:** فالانعزال وتجنب الاخرين له دور هام في تكوين الأفكار اللاعقلانية لدى الفرد.
- **ثقافة الأسرة:** فثقافة الوالدين تمثل دوراً في نشأة الأفكار اللاعقلانية، من حيث افتقارهم للثقافة المطلوبة في تنشئة أبنائهم.
- **الضغوط الأسرية:** أي وجود اختلال في توازن نظام الأسرة، ويتحول الأمر في بعض الأحيان الى أزمات شديدة، مما يؤدي بأفراد الأسرة الى عدم قدرتهم على تحمل المسؤولية، وتوليد الأفكار اللاعقلانية.
- **ثقافة المجتمع:** فالأفكار اللاعقلانية المنتشرة في المجتمع تؤدي الى انتشار العدوى بين الأفراد، حيث تكتسب الأفكار اللاعقلانية أحيانا من أفراد المجتمع بشكل عام، ووسائل التواصل الاجتماعي والتأثر بها **(سعداوي،2021، ص. 1573)**.

7-8-استراتيجيات الكشف عن الأفكار اللاعقلانية:

- **وعي الاستقراء:** حيث يسأل المتعلم عن الذي يقوله لنفسه عندما يشعر بالاضطراب،

فيركز المرشد في أسئلته على الأفكار والبيانات الذاتية أو المعتقدات المرتبطة بالاضطراب الانفعالي والتي تكشف عن الاستنتاجات الخاطئة وليس عن الأفكار اللاعقلانية.

- **تفسير الاستقراء:** يقدم المتعلم ما لديه من استنتاجات عن موقف ما يقوله لنفسه عن شعوره بالاضطراب ومعظم هذه الاستنتاجات تكون خاطئة.
- **تسلسل الاستنتاج:** يأخذ المرشد أحد الاستنتاجات المقدمة من المسترشد ويستخدمها في الكشف عن الأفكار اللاعقلانية فيصل لمجموعة من الاستنتاجات التي تحلل المعنى المركب للفكرة اللاعقلانية أو الاستنتاج الخاطئ.
- **الأسلوب الافتراضي:** يسأل فيه المرشد المتعلم عن أفكاره واستنتاجاته ثم يسأله عن ماذا بعد ذلك؟
- **تفسير الاستدلال:** يكون المسترشد غير واعٍ بأفكاره واستنتاجاته الخاطئة وغير قادر على تقديم أي استنتاج فيقدم له المرشد أي فكرة يفترض أنها قريبة من أفكار المسترشد **(رزوقي،2018، ص.345).**

7-9-أساليب التدخل وطرق العلاج العقلاني الانفعالي:

- **الأساليب المعرفية:** وتتضمن تحليل الأفكار غير العقلانية، وتفنيد الاستنتاجات غير الواقعية، وقف الحديث الداخلي، استخدام نموذج(ABC) بدلا من(AC) معرفة طبقات التفكير الثلاثة، أنماط التفكير الخاطئة، الذاكرة الجمالية.
- **الأساليب الانفعالية:** تتضمن التقبل غير المشروط، أسلوب تمثيل الأدوار، مواجهة الأقران، التعبير عما في داخلي، التفكير بصوت عالي.
- **الأساليب السلوكية:** وتتضمن مهارات التوكيد الذاتي، التعديل والتنشيط السلوكي، مناقشة الأفكار الخاطئة، ضبط الذات وإدارة الغضب، الاسترخاء العضلي **(عبد الفتاح،2019، ص.143-144).**

خلاصة:

تأسيسًا على ما سبق، مثّل هذا الفصل الركيزة المنهجية والنظرية التي انطلقت منها الدراسة الحالية عبر تأطير الإشكالية وصياغة فرضياتها. حيث ساهم تحديد الأهداف والأهمية، واستعراض الخلفية النظرية والدراسات السابقة، في بناء فهم شمولي وعميق لأبعاد الظاهرة ومحدداتها. وبذلك، يمهد هذا التأصيل المفهومي الطريق للانتقال إلى الفصل القادم، والمخصص لعرض الإجراءات المنهجية والتحضير للدراسة الميدانية.

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

2-1- أهداف الدراسة

2-2- خطوات الدراسة

2-3- عينة الدراسة

2-4- أدوات الدراسة

2-5- نتائج الدراسة

3- الدراسة الأساسية

3-1- مجتمع الدراسة

3-2- عينة الدراسة

3-3- حدود الدراسة

3-4- أداة الدراسة

3-5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

3-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

- **تمهيد:**

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي يعتبر أساس الدراسة العلمية، سوف يتم التحدث في هذا الفصل عن الإجراءات المنهجية انطلاقا من الدراسة الأساسية ، وما تحتوي عليه من مراحل وخطوات منها : وصف المنهج المعتمد ، والعينة ، والأدوات المناسبة وخصائصها السيكومترية، ثم التطرق إلى أساليب المعالجة الإحصائية التي تم الاعتماد عليها، وأخيرا تحليل النتائج المتوصل إليها ، ثم مناقشتها وتفسيرها على ضوء الفرضيات التي تم طرحها في الدراسة الحالية، وأخيرا الاستنتاج العام للدراسة، وإعطاء جملة من التوصيات والاقتراحات.

1- منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة إستخدام المنهج الوصفي، باعتباره الأنسب لموضوع الدراسة من حيث، جمع البيانات ودقة المعلومات، إضافة الى تسهيل عملية تصنيف وتحليل البيانات.

يعرف على أنه الأسلوب أو الطريقة، أو المنهج الذي يعتمده الباحث العلمي في دراسته العلمية لمشكلة أو ظاهرة البحث، وذلك من خلال وصفه الدقيق والعلمي المفصل لهذه المشكلة أو الظاهرة، ثم قيامه بدراسة وتحليل ما توصل إليه من المعلومات وصولا إلى الحلول والتفسيرات المنطقية المثبتة بالبراهين والأدلة، وذلك لأن مراحل عمل هذا المنهج تتسم بالموضوعية من خلال الوصف المفصل للظاهرة على حقيقتها وبالشكل الدقيق، وهو لا يدخل أي متغيرات عليها، بل يحاول دراسة ماهية الظاهرة أو المشكلة دون أن يبحث في الكيفية.**(داوود،2025، ص. 35)**

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية في البحث العلمي، لأنه يتم عن طريقها التأكد من توفر عينة الدراسة القائمة، كما أنها تساعد الباحث في الحصول على معلومات وبيانات حول موضوع بحثه.

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية: تتحدد أهداف الدراسة الاستطلاعية للبحث الحالي فيما يلي:

- فهم أبعاد ومتغيرات الدراسة وفهم المشكلة بشكل أوضح.
- اختبار أدوات الدراسة.
- الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

2-2- خطوات الدراسة الاستطلاعية:

- أخذ ترخيص من المؤسسة المستقبلة للدراسة الميدانية.
- النزول للميدان والتعرف على مجتمع الدراسة وخصائص العينة.
- الاختبار والتأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة.

2-3-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وذلك في الفترة الممتدة من شهر (جانفي 2026) للموسم الجامعي 2026/2025، طبقت على الطالبات المقيمات با الإقامة الجامعية ذبيح عبد القادر- المسيلة.

2-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية: من بين الادوات التي تم استخدامها في الدراسة الاستطلاعية نذكر:

- **الملاحظة:** كوني طالبة جامعية مقيمة بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف- المسيلة ومن خلال ملاحظاتي للطالبات داخل الاقامة استثارتني بعض المظاهر السلوكية لديهن، مما ساعدني في فتح مجال البحث في طريقة تفكيرهن اللاعقلاني واختيارها موضوعاً للدراسة والبحث.

من خلال إقامتي بالحي الجامعي، والذي يعد مجال الدراسة، أتيحت لي فرصة الاحتكاك المباشر بالطالبات وملاحظة مختلف الأفكار والسلوكيات المتداولة بينهن، الأمر الذي أثار اهتمامي ودفعني الى التعمق في هذه الظاهرة واختيارها موضوعاً للدراسة والبحث.

- **المقابلة:** تم إجراء مقابلة مع حالة تضمنت طرح أسئلة على الحالة حول موضوع الافكار اللا عقلانية.**(انظر الملحق رقم (02- 03).**
- **مقياس" الافكار اللا عقلانية"** تم تطبيق المقياس لمعرفة مدى ملائمته لأفراد العينة من حيث صياغة العبارات ومدى تفهم العينة لها، وكذا من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس لتطبيقه في الدراسة الاساسية، انظر الملحق رقم**(01)**.

2-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم التعرف على مجتمع الدراسة.
- اكتساب معارف أولية حول العينة.
- تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وسيتم التطرق إليها بالتفصيل في عنصر الخصائص السيكو مترية للأداة.

أ- **نتائج المقابلة:** تم تحليل ومناقشة نتائج محاور المقابلة من خلال استجابة أحد افراد عينة الدراسة، وهي كالاتي:

- **نتائج المحور الأول: محور البيانات الشخصية**

الحالة (منار) طالبة جامعية تقيم بالحي الجامعي، تبلغ من العمر 23سنة، عزباء، تدرس سنة ثالثة ليسانس علم النفس العيادي، هي البت الكبرى في العائلة لها ثلاث إخوة (2إناث1ذكر)، مستواها الاقتصادي متوسط، الحالة لا تعاني من أي مشاكل صحية، تحصيلها الدراسي جيد.

- **نتائج المحور الثاني: الحياة الشخصية.**

حسب المقابلة مع الحالة، ولدت في ولاية بسكرة وعاشت هناك مع عائلتها، مرت بطفولة عادية بقولها "مكانش كاين عنف أسري ولا حتى مشاكل كبيرة" لكن يظهر ضغط غير مباشر من طرف أهل بخصوص تحصيل الدراسي بقولها" بابا كان حريص باش نكون أولى"وقولها أيضا " ماماكانت ديما تقلي لازم متفشليش وترفعيلي رأسي قدام خلاتك" وهذا الذي ولد لدى الحالة أفكار خاطئة بقولها "وليت نحس قيمتي مرتبطة بنتائجي دراسية" أصبحت تربط التفوق دلالة على القيمة والفشل دلالة على عدم القيمة، عاشت الحالة مراهقة صعبة بقولها "مراهقة كانت بالنسبة ليا اصعب من طفولة ...بدأت المقارنات تزيد خاصة مع صديقاتي

وبنات لفامي" اين تعرضت الى ضغط نفسي في محاولة جعل نفسها الأفضل في ظل المقارنات التي تتلقاها، اما عن الصعوبات التي واجتها فقد كانت دائمة الخوف من الفشل والوقوع في المقارنات كما ظهر لدى الحالة سلوك تجنبي لمواجهة مشكلات بقولها "ليت نجنب مراجعة في كثير من أحيان باش منغلطش ونحس بتأنيب ضمير" كما اكدت الحالة على رغبتها في تخلص من خوف وقلق الدائم والمقارنات والخوف من نقد أخرين لها، وترى انها إذا لم تحقق هذه الرغبات فهي فاشلة ولا تستحق النجاح بقولها"نحس روحي فاشلة ومنسحقش النجاح ولا تقدير الناس ليا"

- **نتائج المحور الثالث: الحياة العلائقية:**

والدَي الحالة على قيد الحياة، علاقتها مع والدتها جيدة لكن تتوتر أحيانا حين تبدا الأم في مقارنتها مع غيرها بقولها" امي علاقتي بيها مليحة....نحس تتوتر علاقة بينتنا خاصة كي تبدا تقارن فيا بغيري في ابسط أمور" علاقتها مع والدها علاقة احترام وخوف بقولها" علاقتي مع بابا مختلفة فيها احترام وخوف " كما يظهر ان الاب صارم جدا في ما يتعلق بالدراسة بقولها" عندو لقراية شيء مقدرس" "يوجه علينا ضغط باش نكونو متفوقين" ، اما صحتها فقد اكدت الحالة ان ام بصحة جيدة واب يعاني من ضغط الدم. اما بالنسبة لطباعهم فإن الام حنونة والأب صارم بقول الحالة "ماما حنينة بزاف....وبابا صارم ولازم كلش يحب عليه يكون منظم". كما صرحت الحالة على ان والديها يتفقان في غالب أحيان، وقد أفادت الحالة على أنها تشبه كلا والديها كسبت الحنان من والدتها وصرامة ومن والدها، اما لعلاقتها مع إخوتها فقد اكدت انها جيدة يسودها التعاون والمساندة وبعض المنافسة على أفضلية، تمتلك الحالة صديقة واحدة علاقتها بها جيدة لكن نجد ان الحالة لديها أفكار سلبية حول ذاتها اتجاهها بقولها"نحس روحي مش كافية ونخاف نغلط معاها ولا نخسرها"، اما جانب علاقات العاطفية، فقد اوضحت الحالة على انها لا تملك علاقات في الوقت الحالي، كانت لها علاقة سابقة لكنها انتهت نتيجة اهتمامها بالدراسة وخوفها من الفشل فيها كما انها لم تكن ترى ان علاقتهما مثالية الشيء الذي دفعها الى الابتعاد وتجنب علاقات بإعتبارها فاشلة إن لم تكن مثالية بقولها"مكنتش نشوف علاقتنا مثالية وهذا لي كان يحسسني بالفشل وليت نجنب أي علاقات".

- **نتائج المحور الرابع: الأفكار اللاعقلانية.**

كتحليل عام للحالة وجدت انها تعاني من عدة أفكار لاعقلانية:(طلب الاستحسان، ابتغاء الكمال الشخصي، توقع مصائب والكوارث، تعاسة نتيجة ظروف خارجة، القلق الزائد، تجنب المسؤوليات، الانزعاج لمتاعب الأخرين، ابتغاء الحلول الكاملة، وجوب الرسمية والجدية في التعامل مع الأخرين) بينما لا تعاني من أخرى (اللوم القاسي للذات والأخرين، الاعتمادية، أهمية خبرات الماضي، مكانة الرجل أهم من المرّأة) بحيث:

✓ **طلب الاستحسان:**

ترى الحالة انه من الضروري ان يكون الشخص محبوبا ومقبولا لبيئته ومن قبل كل المحيطين به، ويظهر ذلك من خلال إجاباتها بقولها" نحس كون منكونش هكا مش راح نتلقى تقدير لوجودي" " نخاف نتلقى النقد من أي شخص قدامي" "ديما نحاول نرضيهم حتى لوكان على حساب راحتي" "نميل لتنازل على افكاري ورغباتي في سبيل كسب رضى الأخرين" وهذه الفكرة لا عقلانية اذ يستحيل ان يكون الشخص محبوبا من جميع المحيطين به وذلك لا يدل على فشله وهذا قد يكون مبالغة في طلب رضى الأخرين وهو ما يسبب للفرد المتاعب في حياته.

✓ **ابتغاء الكمال الشخصي:**

تعتقد الحالة أنه ينبغي ان يكون الشخص على درجة عالية من الكفاية والمنافسة والإنجاز حتى يمكن اعتباره جديرا بكل شيء، وذلك من خلال قولها" أي شيء نقوم بيه نحب يكون عمل مثالي" "نشوف بلي قيمة الفرد ترتبط بما ينجزه من أعمال تتصف بالكمال والمثالية" "نعم نحس قيمتي تقل اذا لم انجز اعمال الموكلة إلي بشكل كامل" "انا نقيم اشخاص على أساس الأداء" وهذه الفكرة هي لاعقلانية، إذ اصر الفرد على تحقيقها قد يؤدي به ذلك الى اضطرابات نفسية، والى شعور بالنقص وعجز وفقدان الثقة بالنفس وهذا ما يدفع الى الشعور الدائم بالخوف من الفشل يجب على الفرد يجتهد لذاته للاستمتاع بالنشاط كغاية لا من أجل نتيجة.

✓ **اللوم القاسي لذات والأخرين:**

الحالة ترفض تماما فكرة اللاعقلانية: أن الناس يتصفون بالشر والجبن ولذلك فهم يستحقون اللوم والتوبيخ والعقاب بقولها "تلقى روحي نمد مبررات" "انا ضد فكرة احتقار حتى شخص"

"نميل لمعرفة أسباب بدل عقاب مباشر او اللوم" "نحب نفهم أسباب قبل منحكم على أي شخص" وهذا يدل على تفكيرها العقلاني ان الفرد ليس مسؤولا عن معاقبة الأخرين فيما يصدر منهم من أفعال.

✓ **توقع المصائب والكوارث:**

ترى الحالة انه من النكبات القوية أن تسير الأمور على غير ما يريد الفرد ويتضح ذلك في قولها" منقدرش نتقبل ونخمم بزاف علاش صرا هكا " "نحس بخوف كبير وتوتر ونتخيل أسوء أمور لي ممكن تصرا" "منقدرش نتقبل حتى ولو كنت منقدرش نغيرو" وإجابتها ب نعم عن سؤال هل كل ما ما يتمناه المرء يدركه وهذه الفكرة لا عقلانية إذ ان الأمور لن تجري دائما وفق ما يريد الفرد ولا ينبغي على الفرد ان يشغل نفسه بإحتمالية حدوث المصائب والكوارث لأنها في علم الغيب.

✓ **تعاسة نتيجة ظروف خارجة:**

تعتقد الحالة أن او التعاسة هي نتيجة الظروف الخارجة لا نملك القدرة على التحكم فيها وذلك بقولها "سعادتنا مرتبطة بالناس لي يكونو معانا، مثلا لذة انجاز النفسي في ملاحظة الناس ليه وإهتمامهم بيه" "تحكي مع شخص ميردش عليك هذا يخلي عندك شعور بالتجاهل ممكن راح يخلي نهارك لكل تعيس" "كي نشوف بزاف ناس ناجحين بسهولة ولا يحقق شخص حاجة انا تمنيت نحققها نحس لي عندو الحظ احسن مني" "نحس كل شيء ضد تحقيق سعادتي" وهذه الفكرة من وجهة نظر إليس غير منطقية فأشياء خارجة قد لاتكون مدمرة بذاتها ولكن تأثر الفرد بها واتجاهه نحوها الذي يجعلها تبدو كذلك وان تعاسة هي نابعة من داخل الفرد قدد تأتي ظروف خارجة لكن للفرد قدرة على تحكم في ردود افعاله وتصوراته وتعبيراته الداخلية نحوها.

✓ **القلق الزائد:**

ترى الحالة ان الأشياء الخطرة والمخفية تعتبر سببا للانشغال الدائم للفكر، وينبغي ان يتوقعها الفرد دائما او يستعد لمواجهتها بقولها " لازم نخمم في اسواء احتمالات باش نكون على استعداد مثلا مرض او فشل دراسي" "نندم ونقول كان لازم نخمم فيها قبل" " نشوف بلي لازم على الشخص يكون دائما على استعداد لأي مخاطر" "مجرد التفكير في احتمال حدوث كارثة قادر يخليني في حالة ذعر وخوف شديد ونتخيل اسواء واش ممكن يصرا" هذه فكرة لا

عقلانية اذ انه من المنطقي الانشغال البسيط بالأشياء الخطرة لكن من غير المنطقي الانشغال الدائم بها، لأنها قد تحدث وقد لا تحدث كما ان التفكير الدائم بها لن يمنع من وقوعها.

✓ **تجنب المسؤوليات:**

تعتقد الحالة أن الاسهل هو تجنب الصعوبات والمسؤوليات بدلا من مواجهتها بقولها "نفضل نجنب على تعريض نفسي للفشل أمام الناس " "بزاف مرات نقول في نفسي لو كانت حياتي ابسط راح نكون اهدا واسعد، علاش لازم ديما نكون في ضغط ومشاكل" " نلقى روحي نجنبها باش منوقعش في الفشل قدام الناس" "مواجهة الصعوبات لي تحسك بالتحدي امر جيد بصح نخاف منكونش قد تحدي" وهذا معتقد لا عقلاني، اذ انه يجب مواجهة صعوبات لحلها لا تجنبها وذلك لأن التجنب قد يجعل الشخص يعتاد على اللامسوؤلية.

✓ **الاعتمادية:**

ترى الحالة انه لا يجب ان يعتمد الانسان على الاخرين وان لا ضرورة في وجوده الدائم بجانب شخص أقوى منه يعتمد عليه بقولها" ملازمش يكون الشخص تابع للأخرين ومعتمد عليهم" "نفضل نعتمد على نفسي في كثير من أمور" "قد نحتاج أحيانا الى من هم أقوى منا او من هم على خبرة في الحياة لمساعدتنا، لكن هذا لا يعني عدم إمكانية تصور نفسي دونهم" "قد اشعر بالخوف من مواجهتها على اكمل وجه او الفشل فيها، لكن ان اشعر بالخوف كوني لوحدي في مواجهتها لا أوافق" تظهر الحالة اعتماد على النفس لا على للأخرين وهذا يدل على فكرها العقلاني أذ انه من منطقي ان يحتاج الشخص الى من يعينه في أمور حياته لكن ان يعتقد انسان ان حياته تكون في خطر ان لم يجد من يعتمد عليه هنا تكمن المشكلة .

✓ **أهمية خبرات الماضي:**

تؤمن الحالة بأن الخبرات وأحداث الماضية لا تحدد سلوك الحاضر، وان المؤثرات الماضية يمكن استبعادها بقولها" لا ماضي ماشي هو لي يقرر سلوكي في الحاضر والمستقبل، ماضي يعطيني خبرة ودرس نستفيد منهم باش نقرر أفضل للمستقبل" "يمكن للفرد تخلص من تأثير الماضي اذا حاول، ملازمش الفرد يخلي الخوف والغضب القديم يسيطر عليه" "انا ارفض الخضوع لتأثير الماضي" "نعم بعض الناس يستخدمون التمسك بالماضي كعذر

لتبرير عدم قدرتهم على التغيير" وهذه الفكرة صحيصة وعقلانية اذ يمكن ان يكون الفرد حبيس الماضي ويفسد عليه حاضره، فالماضي لن يعود ومفترض استفادة منه عن طريق تحليل نتائج الماضي لتجنب مشكلات الحاضر والمستقبل.

✓ **الإنزعاج لمتاعب الأخرين:**

تذهب الحالة الى أنه ينبغي على الفرد ان يحزن الى ما يصيب أخرين من مشكلات بقولها " كي نشوف شخص قريب مني يمر بمشكلة نحس سعادة نتاعي أقل " "لكن كون نفرح ونا مش قادرة نسعد غيري ونشوف فيهم يعانون نحس بتأنيب ضمير" "حتى لو كانت حياتي سعيدة وكل شيء مليح فيها، مجرد معرفتي لي شخص قريب ليا في مشكلة نحس بالتوتر ونقعد نخمم بزاف في مشكلة نتاعو" "نحس حاجة صعيبة نفرح ونا نشوف غيري يتعذبون، كأن فرحتي هي ظلم ليهم" وهذه فكرة لا عقلانية صحيح انه من جيد إحساس بأخرين لكن ان يكون الشخص في حزن دائم لمشكلات الاخرين على الرغم من ان حياته سعيدة هنا يكون المشكل.

✓ **إبتغاء الحلول الكاملة:**

تعتبر الحالة ان هناك دائما حل صحيح وكامل ومثالي لكل مشكلة يجب الوصول إليه بقولها " اعتقد ان لكل مشكلة حل مثالي يجب الوصول اليه، وارفض أي اقتراحات أخرى ممكن تكون حلول بديلة وغير مثالية" "نحس بقلق كبير اذا ملقيتش لحل لمثالي وصعيب عليا باش نتقبل أي حل" "منحسش لي إصرار فرد على إيجاد حل مثالي هو شيء عبثي" " نحس قبول أي حل او اقتراح للمشكلة اذا مكانش مثالي راح يكون تنازل عن الأفضل، وكأنني قللت من نفسي" هذه فكرة لا عقلانية لأنه لا يوجد حل مثالي لجميع مشكلات، بعضها لها حل مثالي وبعض أخرى نجد حلول بديلة او جزئية وعدم وجود حل مثالي لا يعني تنازل او ضعف او ان نتائج ستكون مؤلمة.

✓ **وجوب الرسمية والجدية في التعامل مع الأخرين:**

تتصور الحالة انه من الواجب ان يتصف الشخص بالجدية والرسمية في تعامله مع الأخرين بعيدا عن المزاح والمرح وأن ذلك قد يأثر على احترام الناس له بقولها " الشخص يفرض احترام الناس ليه والهيبة نتاعو من الجدية في التعامل باش يؤخذ على محمل الجد" "كثرة الضحك والمزاح راح يخلي شخص يبان بمظهر استهزاء وهذا لي راح يخلق ليه مشكل حتى

في مواقف جدية مش راح يؤخذ بمحمل الجد" "اعتقد ان ميل الفرد لدعابة والمزاح يقلل من احترام الناس له" "العفوية قد تؤدي به الى أخطاء يظهر فيها انّه غير مسؤول ولا يستحق" وهذه الفكرة لا عقلانية اذ انه يجب على الفرد ان يكون عفوي في تعامله لا يقيد نفسه بالجدية الدائمة في التعامل مع الأخرين .

✓ **مكانة الرجل أهم من المرأة:**

تجزم الحالة أن الرجل والمرأة في نفس المكانة وانه من غير معقول ان يتعامل الرجل مع المرأة من مبدأ تفوقه عليها وأن هذا قد يؤثر على علاقة قائمة بينهما بقولها" من الحكمة ان يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة، والعدل سواء صداقة او شراكة عمل او العلاقات الشخصية" "تعامل الرجل مع المرأة من مبدأ تفوقه عليها يضر بالعلاقة لي بيناتهم " "أوافق وبشدة مساواة مع الجنس الأخر" "على حسب مجتمعنا يعتبروها عيب راجل يكون تابع للمرأة، لكن انا نشوف بلي لازم يكون كاين تبادل بينهم يحقق توازن ماشي دائما راجل يكون صح وماشي دائما مرأة تكون على خطأ، علاقة صحية هي علاقة مبنية على الشراكة المتوازنة.

ب- نتائج تطبيق مقياس الأفكار اللاعقلانية مع الحالة:

-من خلال تطبيق مقياس الأفكار اللاعقلانية مع الحالة تحصلت على درجة 80على المقياس.

وبالتحليل الكمي نحسب موقع الدرجة داخل المجال:

-الحد الأدنى (52) تعبر عن رفض الطالب لجميع الأفكار اللاعقلانية التي يمثلها المقياس او تعبر عن درجة عالية من التفكير العقلاني.

-الحد الأعلى (104) تعبر عن قبول الطالب لجميع الأفكار اللاعقلانية التي يمثلها المقياس او تعبر عن درجة عالية من التفكير اللاعقلاني.

المدى=104-52=52

نقطة المتوسط=(104+52)/2=78

درجة الحالة=80

أعلى قليلا من المتوسط (78)

تقع في المتوسط المائل للارتفاع.

-تحصلت الحالة على درجة(80) على مقياس الأفكار اللاعقلانية، وهي درجة تقع فوق المتوسط الحسابي للمقياس، مما يدل على امتلاك الحالة متوسطا من الأفكار اللاعقلانية مع ميل الى تبني معتقدات اللاعقلانية، وتشير هذه النتيجة الى ان الحالة لا تعاني من مستوى مرتفع من اللاعقلانية، إلا انها قد تكون عرضة الى بعض أنماط التفكير غير المنطقي، الأمر الذي يستدعي توجيها إرشاديا معرفيا لتنمية التفكير العقلاني لديها.

3-الدراسة الأساسية:

3-1- مجتمع الدراسة: ويتكون المجتمع في هذه الدراسة من الطالبات المقيمات بالحي الجامعي(حوالي 863طالبة).

3-2-عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة مقيمة بالحي الجامعي، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، من المجتمع الكلي للدراسة، حسب خصائص العينة وهذا ما سنوضحه في الجداول التالية:

- **خصائص العينة حسب متغير الاقامة:**

الجدول رقم (01) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الاقامة

الإقامة	العدد	النسبة المئوية
من سنة الى 3سنوات	57	٪57
أكثر من 3 سنوات	43	٪43
المجموع	**100**	**٪100**

- **خصائص العينة حسب متغير المستوى الاكاديمي:**

الجدول رقم (02): يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير المستوى الأكاديمي

المستوى الأكاديمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	56	٪56
ماستر	44	٪44
المجموع	**100**	**٪100**

- **خصائص العينة حسب متغير المرحلة العمرية:**

الجدول رقم (03): يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير المرحلة العمرية

المرحلة العمرية	العدد	النسبة المئوية
من 17 الى 20 سنة	*57*	٪57
من 20 الى 23 سنة	42	٪42
من 23 الى 26 سنة	1	٪1
المجموع	**100**	**٪100**

3-3- حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الموسم الجامعي 2026/2025 شهر جانفي2026.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء التطبيق بالحي الجامعي(الإقامة الجامعية حسوني رمضان1) بجامعة محمد بوضياف- المسيلة.
- **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على الطالبات المقيمات بالحي الجامعي (الإقامة الجامعية حسوني رمضان1) بجامعة محمد بوضياف-المسيلة بمختلف تخصصاتهن.
- **الحدود البحثية:** تتمثل في متغير "**الأفكار اللاعقلانية**".

3-4-أدوات الدراسة:

- **الملاحظة البسيطة:** من أجل متابعة السلوكيات والظواهر المرتبطة بموضوع

الدراسة بصورة مباشرة وفي سياقها الطبيعي، تم الاعتماد على الملاحظة البسيطة باعتبارها أسلوب أولي لجمع البيانات، حيث يقوم الباحث بملاحظة الظواهر كما تحدث آليا على أرض الواقع، استنادا الى حواسه فقط، وعليه فإن الباحث يستبعد في هذه الحالة إخضاع ملاحظته لتقنين العلمي، ولا يلجأ بطبيعة الحال الى استخدام أدوات بحثية دقيقة للقياس، ولكنه يلجأ في الغالب الى الاعتماد على الاستنتاج والتسلسل المنطقي أثناء عملية تسجيل الملاحظات، ويلجأ الباحثون عادة الى استخدام أسلوب الملاحظة البسيطة في الدراسات الاستطلاعية والاستكشافية، وفي إطار ظروف وبيئة محددة فإن الهدف الذي يسعى إليه الباحث في حالة تطبيق الملاحظة البسيطة بدون مشاركة، وهو عموما جمع اكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات عن ظاهرة معينة، حتى يتسنى له فيما بعد تحديد المنهجية الملائمة لدراستها**(العبيدي والعبيدي، 2010،ص.126)**.

وعليه، من خلال إقامتي بالحي الجامعي، والذي يعد مجال الدراسة، أتيحت لي فرصة الاحتكاك المباشر بالطالبات وملاحظة مختلف الأفكار والسلوكيات المتداولة بينهن، الأمر الذي أثار اهتمامي ودفعني الى التعمق في هذه الظاهرة واختيارها موضوعاً للدراسة والبحث.

- **المقابلة النصف موجهة:** ولتحقيق فهم أعمق لموضوع الدراسة وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات المرتبطة به، تم الاعتماد على المقابلة النصف موجهة باعتبارها أداة تتيح المرونة في الحوار وتساعد على التوسع في الإجابات والكشف عن مختلف الجوانب المتعلقة بموضوع البحث، حيث تعرف على أنها شكل من أشكال المقابلة العيادية، يقدم الفاحص على مقابلة المفحوص وفي ذهنه مجموعة من المحاور أو الرؤوس مواضيع بدل الأسئلة التي نجدها في الشكل الموجه، كأن يفكر في أن يتطرق للمحاور التالية:

(الأسرة، المرض الحالي، الطفولة، سنوات التعلم، العمل، مكان الإقامة، الحوادث والأمراض، الحقل الجنسي، العادات والهوايات، الاتجاه نحو الأسرة، الاتجاه نحو المرض الحالي، الأحلام)**(مقراني وجابر،2022، ص.61)**.

- **مقياس الأفكار اللاعقلانية:** لتحقيق الأهداف لا بد من تطبيق أداة تساعد على جمع البيانات وبالتالي الوصول إلى النتائج، وبذلك تم الاعتماد على مقياس الأفكار اللاعقلانية، من اعداد حمدي عبد الله عبد العظيم **(2013، ص. 183)**.

- **وصف مقياس"الأفكار اللاعقلانية"**: صمم هذا المقياس لقياس مدى تمسك الفرد بالأفكار اللاعقلانية ويقيس المقياس ثلاثة عشر فكرة موزعة على فقرات المقياس ، بحيث تمثل كل فكرة لا عقلانية عدد من الفقرات، والعدد الإجمالي لفقرات المقياس (52) فقرة، حيث تعطى القيمة(2) للإجابة التي تدل على قبول الطالب للفكرة اللاعقلانية التي تقيسها الفقرة والقيمة(1) للإجابة التي تدل على رفض الطالب للفكرة اللاعقلانية التي تقيسها الفقرة.

- العلامة الكلية على المقياس تتراوح بين(52-104) .

- الحد الأدنى (52) تعبر عن رفض الطالب لجميع الأفكار اللاعقلانية التي يمثلها المقياس أو تعبر عن درجة عالية من التفكير العقلاني.

- الحد الأعلى (104) تعبر عن قبول الطالب لجميع الأفكار اللاعقلانية التي يمثلها المقياس أو تعبر عن درجة عالية من التفكير اللاعقلاني.

- **الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الحالية:**

✧ **صدق المقياس:**

- **الصدق التمييزي (طريقة المقارنة الطرفية):** فبعد أن تم ترتيب التوزيع من أقل درجة إلى أعلى درجة للعينة والتي ضمت (14) اللواتي حصلن على أعلى الدرجات، وثانيهما 27% من اللواتي حصلن على أدني الدرجات، وكان حجم كل مجموعة (14) طالبة، ثم استخرجت

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحسبت دلالة قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات.

جدول رقم (04):يوضح: نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأفكار اللاعقلانية

المتغير	المجموعات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
مقياس الأفكار اللاعقلانية	العليا	14	97.071	4.779	12	11.771	0.000	دال عند 0.01
	الدنيا	14	81.714	0.994				

- **التعليق على الجدول:** يتبين من الجداول رقم(04) أن قيمة "ت" دالة إحصائيا، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين في الأفكار اللاعقلانية، مما يدل على صدقه.

✧ **ثبات المقياس:**

1- طريقة ألفا-كرونباخ: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha)، حيث بلغت قيمة درجته الكلية (0.809)

جدول رقم (05): يوضح: قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل.

الرقم	المتغير	معامل الفا كرونباخ
01	الأفكار اللاعقلانية	0.809

- **التعليق على الجدول:** يتضح من الجدول رقم(05) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغت(0.809) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

2- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين (زوجي-فردي)، حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.0.764) وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات

الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي (0.866)، ولجيتمان (0.866)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح: ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية عن طريق التجزئة النصفية.

معامل الارتباط بين النصفين	0.764
معامل الارتباط سبيرمان براون	0.866
معامل الارتباط جيتمان	0.866

3-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss 26، وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية للبيانات، لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة بشكل مختصر ومبسط.
- ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار الدلالة الإحصائية(ت) لعينة واحدة.
- اختبار الدلالة الإحصائية(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين متغيرات الدراسة (مدة الإقامة، المستوى الأكاديمي،العمر).
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

معامل جيتمان وسبيرمان براون لحساب الثبات.

-تحليل التباين الاحادي ANOVA

-معامل الارتباط بيرسون.

-معامل جيتمان.

خلاصة:

بعد التعرف على خطوات تطبيق الدراسة واختيار العينة قمنا بتصحيح أوراق الإجابة وتفريغها في الحاسوب عن طريق نظام الحزمة الاحصائية SPSS VERSION 26 ، ثم قمنا بالمعالجة الإحصائية من خلال الأساليب الإحصائية السابقة الذكر لتحليلها والتوصل في النهاية إلى النتائج والتي سيتم عرضها وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الثالث

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- **التحقق من التوزيع الطبيعي**

2- **عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات**

2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

2-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

- **الاستنتاج العام للدراسة**
- **مقترحات الدراسة**

- **تمهيد:**

إن البحوث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية لا تكتمل أهميتها العلمية إلا بالتأكد من نتائجها ميدانيا، من خلال جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة بواسطة الأدوات المناسبة ، التي تسمح بربط العلاقة بين ما هو نظري وما هو ميداني، وفي هذا الفصل تسعى الدراسة للتأكد من تحقق الفروض المقترحة لذلك، وهذه المرحلة تعد مهمة باعتبارها تكشف عن مدى صدق أو صحة الفرضيات.

1- التحقق من طبيعة التوزيع: قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (07): يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الأفكار اللاعقلانية	0.115	100	0.03	0.975	100	0.057	غير دال

- **القراءة الاحصائية للجدول:** من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناءً على قيمة اختبار "كولمنجرو سميرنوف" واختبار " شبير وويلك" في درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأفكار اللاعقلانية كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وبالتالي يمكن الحكم على أن توزيع البيانات اعتدالي، ومنه فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارا مترية.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- **عرض النتائج:**

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على أن: "**مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة مرتفع**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في المقياس ككل والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الأفكار اللاعقلانية	100	26	87.890	4.754	99	184.862	0.000	دال عند 0.01

- **القراءة الإحصائية للجدول:** من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم **(08)** نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس **(الأفكار اللاعقلانية)** ككل والذي بلغ (87.890) أنه أكبر تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـ 26، بناء عليه فإن "**مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة مرتفع** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (184.862) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس لصالح متوسط الأفراد، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة والقائلة ""**مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة مرتفع** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- **مناقشة النتائج:** تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دينا صلاح (2019) التي توصلت الى ان درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية عند الإناث أكثر منها عند الذكور. وتفسر هذه النتيجة الى أن انتقال الطالبة من البيئة الأسرية الأمنة إلى نمط حياة آخر مغاير– الحي الجامعي– الإقامة الجامعية، حيث تحكمها قوانين مختلفة، وتتعرض فيها الى ضغوط اجتماعية وأكاديمية، كما أنها قد تجد نوعا من الإستقلالية هذا التحول قد يخلق أفكار لاعقلانية، مثلا أن تربط نجاحها الدراسي بقيمتها في المجتمع، أو طلب استحسان وضرورة أن تكون محبوبة من قبل أفراد بيئتها الجديدة لتشعر بالانتماء، كما أن الاحتكاك بالطالبات المختلفات في طرق التنشئة ومعتقداتهم وأفكارهم قد يولد نوع من المنافسة والمقارنة حيث ينتج عنه صراع داخلي وإحساس بالنقص في ظل خصوصية المرحلة تكون الأفكار غير مستقرة وسهلة التأثر، بالاستناد إلى نتائج التربص الميداني الذي تم انجازه تحت نفس عنوان الدراسة، اعتمادا على منهج دراسة الحالة. توافقت نتائجه مع نتائج الدراسة الحالية، بحيث تبين ان الحالة تعاني من عدة أفكار لاعقلانية تمثلت في طلب الاستحسان، وابتغاء الكمال الشخصي، وتوقع المصائب و الكوارث، وتجنب المسؤوليات، إضافة الى القلق الزائد والتعاسة نتيجة الظروف الخارجية، والانزعاج لمتاعب الاخرين، وابتغاء الحلول الكاملة، ووجوب الرسمية والجدية في التعامل مع الآخرين ، وتعد هذه المظاهر مؤشرات دالة على تبني أنماط معرفية غير عقلانية، كما تحصلت الحالة على درجة (80) على مقياس الأفكار اللاعقلانية، وهي درجة تفوق المتوسط الحسابي للمقياس ، وهذا يدل على امتلاك الحالة لمستوى مرتفع من الأفكار اللاعقلانية، وعليه، فإن نتائج التربص الميداني دعامة علمية لنتائج الدراسة الحالية، اذ تؤكد وجود مستوى مرتفع من الافكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي.

2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- **عرض النتائج:** نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا لمدة الاقامة** ". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-test) لتحديد دلالة الفروق وفق متغير مدة الإقامة والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم **(09)**.

الجدول رقم (09): قيمة (ت) لدلالة الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا لمدة الإقامة

المقياس ككل	مدة الإقامة	اختبار ليفين للكشف عن التجانس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
الأفكار اللاعقلانية	من سنة الى 3سنوات	0.002	57	87.333	4.778	98	-1.307	0.194	غير دال عند0.05
	اكثر من 3سنوات		43	88.581	4.661				

- **القراءة الإحصائية للجدول:** من خلال الجدول رقم **(09)** أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.002)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه يوجد تجانس بين العينتين، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لمدة الاقامة في **مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا لمدة الاقامة** ، والتي بلغت عند اللواتي مدة اقامتهم تتراوح من (سنة الى 3 سنوات) (87.333) وعند اللواتي مدة إقامتهم (أكثر من 4 سنوات) (88.581)، نلاحظ أن هناك فروق طفيفة بينهما، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (-1.307) هي قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا

(α=0.05)، ومنه نستطيع الحكم على أن النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة للفرضية الثانية للدراسة والقائلة: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا لمتغير مدة الاقامة** "، ومنه يتم قبول الفرضية الصفرية القائلة: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا لمتغير مدة الاقامة** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- **مناقشة النتائج:** بما أنه لم تتطرق اي دراسة من الدراسات السابقة الى متغير مدة الإقامة فإن نتائج الدراسة لم تجد أي اوجه إتفاق أو اختلاف فيما بينها.

وترجع هذه النتيجة ربما إلى تجانس العينة حيث أن الطالبات المقيمات بالحي الجامعي كلهن يعشن نفس الظروف البيئية تقريبا، ويتعرضن لنفس الضغوط الأكاديمية والاجتماعية ما يجمعهن تحت نفس التجربة النفسية، سواء طالبة جديدة أو قديمة قد يتقارب مستوى الأفكار اللاعقلانية لديهن، مما يدل على أن مدة الإقامة ليست عاملا رئسيا في تشكيل الأفكار اللاعقلانية، وهذه الأخيرة ترتبط أكثر بعوامل داخلية ومعرفية مستقرة، وليس بمدة التعرض لبيئة الحي الجامعي، كما أشارت العديد من الدراسات والمراجع النفسية الى أن اكتساب الافكار اللاعقلانية يعود إلى عدة مصادر، من بينها الجمود الفكري والتفكير التقليدي، والتأثر بخبرات الآخرين، وثقافة الأسرة والمجتمع، إضافة الى الضغوط الأسرية ، والتأثر بوسائل التواصل الاجتماعي، وتعد هذه العوامل أكثر ثباتا واستمرارية، إذ تتكون من خلال التنشئة الاجتماعية والخبرات الحياتية المتراكمة، مما يجعل تأثير مدة الإقامة بالحي الجامعي محدودًا في إحداث فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية بين الطالبات.وعليه، يمكن القول إن تشابه الظروف الثقافية والاجتماعية والخبرات السابقة لدى أفراد العينة قد اسهم في تقارب مستويات الأفكار اللاعقلانية بغض النظر عن مدة الإقامة بالحي الجامعي.

2-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

- **عرض النتائج:** نصت الفرضية الثالثة للدراسة على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا لمتغير المرحلة العمرية** ".

وللتحقق من صحة الفرضية تمّ حساب قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (f) لتحديد دلالة الفروق وفق متغير المرحلة العمرية والنّتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (10) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير المرحلة العمرية.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	القرار
الأفكار اللاعقلانية	بين المجموعات	2	46.838	23.419	1.037	0.358	غير دال
	داخل المجموعات	97	2190.952	22.587			
	المجموع	99	2237.790				

- **القراءة الإحصائية للجدول:** من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" بلغت (1.037) بالنسبة لاستجابات أفراد العينة حول الفروق في **مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا لمتغير المرحلة العمرية**، وهذه القيمة غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنه: "**لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا لمتغير المرحلة العمرية**"، ومنه فقد تم رفض فرضية البحث الثالثة القائلة: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا لمتغير المرحلة العمرية** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- **مناقشة النتائج:** تختلف نتائج الفرضية مع نتائج دراسة إيمان حسين (2007) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر، **وقد يرجع** ذلك الى التقارب في الأعمار، رغم وجود فارق بسيط إلا أنه لا يُحدث اختلافا واضحا، كما أن الثبات النسبي للأفكار اللاعقلانية يجعلها لا تتغير بسرعة مع العمر داخل نفس المرحلة العمرية، ويبقى للتنشئة الاجتماعية والثقافية والضغوط أثر أقوى مقارنة بالعمر، وبهذا عدم وجود فروق يعني أن العمر قد لا يكون عاملا مؤثرا في هذه الحالة، وهذا ما أشارت إليه الكثير من المراجع النفسية، حيث أكدت على أن الافكار اللاعقلانية تتشكل نتيجة تعرض الفرد للانتقادات والتهكم من المحيط الأسري أو الاجتماعي، وضعف الثقة بالنفس، والتركيز على جوانب الضعف وتضخيمها، إضافة الى الانطواء والعزلة الاجتماعي، وعقد المقارنات السلبية مع الآخرين، والحساسية المفرطة تجاه النقد والتوبيخ، كما تسهم بعض العوامل الأخرى، مثل الفراغ، وتضخيم المواقف والأحداث، ومصاحبة الافراد ذوي الأفكار السلبية، والتعرض المستمر للبرامج والمضامين ذات الطابع السلبي، في تدعيم الأفكار اللاعقلانية لدى الأفراد. وتعد هذه العوامل ذات التأثير العام يمكن أن تتعرض له مختلف الفئات العمرية داخل الحي الجامعي، وخاصة أن الطالبات يعشن في بيئة اجتماعية متقاربة من حيث ظروف وتجارب اليومية.وعليه، فإن تشابه الظروف النفسية والاجتماعية والثقافية التي تعيشها الطالبات داخل الحي الجامعي قد أسهم في تقارب مستويات الافكار اللاعقلانية بينهن، بإختلاف أعمارهن أو مراحلهم العمرية، وهو ما يفسر عدم ظهور فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لهذا المتغير.

2-4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

- **عرض النتائج:** نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا للمستوى الأكاديمي** ".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-test) لتحديد دلالة الفروق في وفق متغير المستوى الأكاديمي، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم **(11)**.

الجدول رقم (11): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا للمستوى الأكاديمي

المقياس ككل	المستوى الأكاديمي	اختبار ليفين للكشف عن التجانس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
الأفكار اللاعقلانية	ليسانس	0.008	56	87.250	4.779	98	-1.529	0.130	غير دال عند0.05
	ماستر		44	88.704	4.648				

- **القراءة الإحصائية للجدول:** من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم **(11)** أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.008)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه يوجد تجانس بين العينتين، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للمستوى الأكاديمي في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، والتي بلغت عند مستوى الليسانس (87.250) وعند مستوى الماستر (88.704) نلاحظ ان هناك فروقا طفيفة بينهما، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (-1.529) هي قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة جاءت معارضة لفرضية الدراسة الرابعة والقائلة: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا للمستوى الأكاديمي** "، ومنه يتم قبول

الفرضية الصفرية القائلة: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة تبعا للمستوى الأكاديمي** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- **مناقشة النتائج:** وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ضياء عثمان (2012)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية تعزى إلى اختلاف المستوى الأكاديمي.

ويمكن تفسير ذلك أنه بالرغم من اختلاف مستوى الطالبات الأكاديمي، يتعرضن لنفس الظروف النفسية والاجتماعية ، كالضغط والغربة ونمط العيش والعلاقات الاجتماعية، مما يجعل مصادر الأفكار اللاعقلانية متشابهة لدى الجميع، كما أنها قد تكون نتيجة لسمات معرفية وشخصية ، أكثر من كونها مرتبطة بالمستوى الأكاديمي وهذا ما تأكد عليه نظرية (إليس) على أن الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لا تنتج مباشرة عن الاحداث أو المواقف التي يتعرض لها الفرد، وإنما عن طريقة تفسيره لها ونظام معتقداته وأفكاره فقد أوضح (أليس) من خلال نموذجه الشهير"ABC" أن الحدث المنشط "A" لا يؤدي بذاته الى الاضطراب الانفعالي "C" بل يتوسط ذالك نظام التفكير و المعتقدات لدى الفرد "B"، وانطلاقا من ذلك، يمكن القول أن الأفكار اللاعقلانية ترتبط بالبنية المعرفية ونظام المعتقدات لدى الفرد، أكثر من ارتباطها بالمستوى الأكاديمي، إذ أن الطالبات رغم اختلاف مستوياتهن الأكاديمية المتشابهة داخل البيئة الجامعية، مما يؤدي الى تقارب أنماط التفكير والمعتقدات لديهن. غير أن التجربة الجامعية قد لا تغير بشكل كبير أنماط التفكير اللاعقلاني مع تقدم السنوات الدراسية ، إضافة الى ذلك تشابه الخلفيات الثقافية والاجتماعية يلعب دورا مهماً في التقارب الفكري اللاعقلاني لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي.

5-الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال ما تم طرحه وما تم التوصل إليه من نتائج ؛ يتضح لنا أن الفرد في الحياة اليومية قد يتعرض الى جملة من المواقف المختلفة، النفسية منها والاجتماعية، والتي قد تتناسب مع معتقداته وافكاره، أو لا تتناسب مع نوعية التفكير لديه، وهذا ما يخلق نوعا من التفكير السلبي الذي يؤثر على سلوكياته، وعلى قدرته في التكيف مع الحياة اليومية وضغوطها، وعليه تعد الأفكار اللاعقلانية من بين المشكلات التي تؤثر على سلوك الطالبات المقيمات بالحي الجامعي، وعلى نشاطهن وعلاقتهن بالمحيط الخارجي ، وهذا ما تم ملاحظته في الآونة الأخيرة، كما اهتم الباحثين بالحالة النفسية والانفعالية في الجامعات خاصة منهن من يقمن بالحي الجامعي – لكونهن الفئة الأكثر مواجهة لضغوط الحياة.

وباعتبار المرحلة الجامعية مرحلة جد مهمة وجب إعطاء أهمية أكبر لهن لكونهن في المرحلة الأكثر استقطاب للضغوط النفسية و الاجتماعية باختلاف أنواعها، لابد من تصحيح أفكارهن ليستطعن التعايش بإجابيه أكبر مع مواقف الحياة، وكسب مرونة في التعامل معها مستقبلا، مما يسهم في تحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي لهن.

6-مقترحات الدراسة:

أ-على مستوى الإقامة الجامعية:

- ✓ مساعدة الأخصائيين النفسانيين العاملين في الأحياء الجامعية على تشخيص مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات.
- ✓ تصميم برامج ارشادية وعلاجية معرفية سلوكية تهدف إلى تعديل الأفكار اللاعقلانية والوقاية من الاضطرابات النفسية والسلوكية.
- ✓ تحسين جودة الخدمات النفسية والارشادية داخل الحي الجامعي ولفت انتباه القائمين على شؤون الطالبات المقيمات إلى مختلف الضغوطات التي تعشنها الطالبات.
- ✓ العمل على تنمية مختلف الأفكار العقلانية لدى الطالبات المقيمات كالاستقلالية والتخلص من الأفكار السلبية التي قد تؤدي إلى الوقوع في مشاكل تؤثر على حياتها النفسية والاجتماعية لا سيما الأكاديمية منها.

ب-على مستوى البحث العلمي:

- ✓ إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث تشمل شرائح مختلفة من المجتمع.
- ✓ اعداد برامج ارشادية وقائية تهدف الى غرس التفكير العقلاني والمنطقي بين الطلبة.
- ✓ تشجيع الباحثين على دراسة العوامل الاجتماعية والأسرية المؤثرة على ظهور الأفكار اللاعقلانية.

المراجع

المراجع:

1- أبو جحجوح، ضياء عثمان خالد. (2012). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، جامعة الإسلامية-غزة.

2- البرواري، ر.(2013) ال*أفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالالتزام الديني وموقع الضبط*. دار جريد لنشر والتوزيع .

3- الديسطي، على محمد عبد المعطي. (2020). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بسلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية. م*جلة كلية الخدمة الاجتماعية لدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الفيوم* العدد 22 ،جزء2 ،581-611.

4- الربو، منى مسعود إدريس. (2022). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة كلية التربية-الزنتان. مجلة المختار للعلوم الإنسانية، 40(3)، 583-614.

5- الريماوي، الزغلول واخرون.(2023).*علم النفس العام* (ط.7).دار الميسر للنشر و التوزيع .

6- الشلاش، عمر بن سليمان بن شلاش. (2015). قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة شقراء. م*جلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس*، العدد 16، 264-290.

7- الطياري، سوسن محمود عبد العالي. (2023). خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بخليص. م*جلة كلية التربية* – جامعة المنصورة، (123)، 565-608.

8- اللامي، علا عادل عبد الفتاح. (2016). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات. جامعة الأردنية.

9- بوتفنوشات، حميدة. (2018). مصادر الأفكار اللاعقلانية وأزمة الهوية لدى المراهقين الجانحين. جامعة باتنة1.

10- بغورة، نور الدين. (2014). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها باستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى الطلبة والفروق فيهما تبعاً لبعض المتغيرات. جامعة الحاج لخضر- باتنة.

11- داوود،تمارا نجى.(2025). *مقدمة في أساليب ومناهج البحث العلمي*. دارالياز وري لنشر والتوزيع.

12- حماد، هبه إبراهيم عبدالله. (2015). الخصائص السيكومترية لمقياسي ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية والعلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن. *مجلة التربية* - جامعة الأزهر، 165(5)، 116-165.

13- رزوقي، ر،ومحمد،ن.(2018)سلسة التفكير وانماطه(3).دار الكتب العلمية.

14- سلامة، إيمان حسين. (2007). مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفكير اللاعقلاني لدى مرتكبي جرائم القتل على خلفية الشرف في المحافظات الشمالية في فلسطين . جامعة القدس –فلسطين.

15- عبد العظيم، حمدي عبد الله. (2013). *موسوعة الاختبارات والمقاييس النفسية* . مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

16- عبد الحليم، عبيد مروة.(2021) الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بسلوك التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية*-جامعة ديمياط (76)، (303-334).

17- قادري، حليمة. (2019). جودة الحياة في الإقامة الجامعية من وجهة نظر الطلبة المقيمين. *مجلة الأكاديمية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، 11(1)، 138-149.

18- مجلي، شايع عبد الله. (2011). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعده – جامعة عمران. *مجلة جامعة دمشق*، 27 (ملحق)، 193-228

19- مريم، رجاء محمود، والشمسان، منيرة عبد الله. (2017). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات الجامعة في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي. *مجلة دراسات نفسية*، 27(4)، 563-611.

20- معوض، دينا صلاح الدين إبراهيم. (2019). الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة المنصورة وعلاقتها بمهارات تقرير المصير. م*جلة تطوير الأداء الجامعي*،2090-5890.

21- سعداوي، هبة عبد الرؤف عبد الرحمن. (2021). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي ونوع الجنس لدى عينة من طلبة جامعة. م*جلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، مجلد15، العدد15 ، 1552-1593.

22- عبد الفتاح، يسرا محمد سيد. (2019). برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. م*جلة كلية التربية* –جامعة عين شمس، عدد43، جزء4، 117-168.

23- عيسو وبولحية، عقيلة وهاجر. (2022). ال*أفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهق المتمدرس*

24- جامعة البليدة. م*جلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مجلد 13، العدد1، 544-516.

25- مقراني،سهيلة،وجابر ،نصر الدين.(2022). *تطبيقات المقابلة العيادية.مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 8(3)،57-70.

26- العبيدي،محمد جاسم، والعبيدي،آلاء محمد.(2010). *طرق البحث العلمي.المنهل*.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): مـقيـــاس: الأفـكـــار اللاعقــلانية

العمر: **الجنس:**

مستوى أكاديمي: **عدد سنوات الإقامة:**

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	لا أتردد بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضى وحب الأخرى		.
2	أؤمن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائما إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال.		
3	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلا من معاقبتهم ولومهم.		
4	لا أستطيع أن أقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع.		
5	أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.		
6	يجب ألا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر		
7	أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها.		
8	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا للآخرين ومعتمدا عليهم.		
9	أؤمن بأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.		
10	يجب ألا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة		
11	أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لا بد من الوصول إليه		
12	إن الشخص الذي لا يكون جديا ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.		
13	أعتقد أن من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.		
14	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين.		
15	أؤمن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وإن لم تتصف بالكمال.		
16	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.		
17	أتخوف دائما من أن تسير الأمور على غير ما أريد.		
18	أؤمن بأن أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دور كبير في شعوره بالسعادة أو التعاسة.		
19	أؤمن بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه.		
20	اعتقد ان السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسئولية ومواجهة الصعوبات		
21	أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها		
22	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك.		
23	من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء.		
24	أشعر باضطراب شديد حين أفشل في إيجاد الحل الذي أعتبره حلا مثاليا لما أواجه منالمشكلات.		
25	يفقد الفرد هيبته و احترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح.		
26	إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر بالعلاقة التي يجب أن تقوم بينهما.		

27	أؤمن بأن رضا جميع الناس غاية لا تدرك.		
28	اشعر بأن لا قيمة لي إذا لم أنجز الاعمال الموكلة الي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف,		
29	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم		
30	يجب أن يقبل الانسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادرا على تغيره		
31	اؤمن بأن الحظ يلعب دور كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم		
32	يجب أن يكون الشخص حذرا ويقيظا من إمكانية حدوث المخاطر		
33	أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلا من تجنبها و الابتعاد عليها		
34	لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم اقوى مني.		
35	ارفض بان أكون خاضعا لتأثير الماضي .		
36	غالبا ما تؤرقني مشكلات الأخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة		
37	من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجه من مشكلات		
38	لا اعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له		
39	أرفض التعامل مع الجنس الأخر على أساس المساواة		
40	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى إن كانت سببا في رفض الآخرين لي		
41	أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته		
42	لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الأخرين ويسئ إليهم		
43	أؤمن بان كل ما يتمنى المرء يدركه		
44	أؤمن بان الظروف الخارجة عن إرادة الانسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته		
45	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث		
46	يسرني أن اواجه بعض المصاعب والمسؤوليات التي تشعرني بالتحدي		
47	أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسؤولياتي		
48	أعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير		
49	من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب		
50	من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وأن يقبل بما هو علمي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبر حلا مثاليا		

51	أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بالعفوية بدلا من أن يقيد نفسه بالرسمية والجدية		
52	من العيب على الرجل أن يكون تابعا للمرأة		

الملحق رقم (02): يمثل أسئلة المقابلة التي اجريت على الحالة من إعداد الطالبة.

الملاحق

1-المحور الأول: محور البيانات الشخصية

:الاسم

:السن

:الجنس

:المستوى التعليمي

:الحالة الاجتماعية

:الحالة اقتصادية

:عدد الاخوة

: التحصيل في القسم

2-محور الثاني: الحياة الشخصية

أين ولدت؟:(السؤال رقم(1-

السؤال رقم(2): أين عشت طفولتك؟

السؤال رقم(3): كيف كانت طفولتك؟

السؤال رقم(4): كيف كانت مراقتك؟

السؤال رقم(5) ما هي صعوبات التي واجهتك خلال دراستك؟

السؤال رقم(6) ماهي رغباتك في الحياة اليومية؟ الاجتماعية؟ الشخصية؟

السؤال(7): كيف ترين نفسك ان لم تحققي هذه الرغبات؟

3-المحور الثاني: محور الحياة العلائقية:

السؤال(1): هل والديك على قيد الحياة؟

السؤال(2): كيف هي علاقتك مع أمك؟

السؤال(3): كيف هي علاقتك مع أبيك؟

السؤال(4): كيف هي صحة والديك؟

السؤال(5): ما هو طباع والديك؟

السؤال(6): هل يتفقان والديك عادة؟

السؤال(7): من تعتقدين أنك تشبهين أكثر، أمك أم أبيك؟

السؤال(8): كيف هي علاقتك مع إخوتك؟

السؤال(9): هل تملكين أصدقاء؟ كيف هي علاقتك بهم؟

السؤال(10): هل لديك علاقات عاطفية؟

4-محور الثالث: محور الأفكار اللاعقلانية:

4-1-طلب الاستحسان:

السؤال(1): هل تضحين بمصالحك ورغباتك في سبيل رضا وحب الأخرين؟

السؤال(2): هل يزعجك أن يصدر عنك سلوك قد لا يكون مقبولا من طرف الأخرين؟

السؤال(3): هل تؤمنين بأن رضا الجميع غاية لا تدرك؟

السؤال (4): إذا كانت أفكارك ورغباتك الشخصية سبب في رفض الأخرين لك هل تتمسك بها؟

4-2-إبتغاء الكمال الشخصي:

السؤال(1): هل تؤمنين بأن كل شخص يجب أن يسعى الى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال؟

السؤال(2): هل ترين أن قيمة الفرد ترتبط بما ينجزه من أعمال حتى وإن لم تتصف بالكمال؟

السؤال(3):

-هل تعتقدين ان قيمتك تقل إذا لم تنجزي الأعمال الموكلة إليك بشكل كامل مهما كانت الظروف؟

السؤال(4): إن عدم قدرة الفرد الى الوصول الى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته ما رأيك؟

4-3-اللوم القاسي لذات والأخرين:

الملاحق

السؤال(1): هل تفضلين السعي وراء المسيئين لإصلاحهم بدلا ً من معاقبتهم ولومهم؟
السؤال(2): هل ترين ان بعض الناس مبجلون على الخسة والنذالة ومن الواجب احتقارهم؟
السؤال(3): هل ترين أنه من الصواب عقاب من يؤذي الأخرين ويسئ إليهم؟
السؤال(4): أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الاعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب ما رأيك؟

4-4-توقع المصائب والكوارث:
السؤال(1): كيف تتصرفين في المواقف التي تأتي فيها الأمور على غير ما تتوقعين؟
السؤال(2): هل تشعرين بالخوف من أن تسير الأمور على غير ما تريدين؟
السؤال(3): هل ترين أنه من الواجب على الإنسان ان يتقبل الواقع اذا كان غير قادر على تغيره؟
السؤال(4): ان كل ما يتمناه المرء يدركه ما رأيك؟

4-5-تعاسة نتيجة ظروف خارجية:
السؤال(1): هل تأمنين أن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه؟
السؤال(2): يقال ان أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دور كبير في شعوره بالسعادة أو التعاسة ما رأيك؟
السؤال(3): هل تعتقدين أن الحظ يلعب دور في سعادة الناس او تعاستهم؟
السؤال(4): هل ترين أن الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته؟

4-6-القلق الزائد:
السؤال(1): يجب ان لا يشغل الشخص نفسه في التفكير الزائد بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر، ما رأيك؟
السؤال(2): هل تؤمنين بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه؟
السؤال(3): هل ترين أنه يجب على الشخص ان يكون حذرا، يقضا من إمكانية حدوث مخاطر؟
السؤال(4): هل ينتابك خوف شديد من مجرد التفكير في إمكانية حدوث الكوارث؟

4-7-تجنب المشكلات:
السؤل (1): هل تفضلين تجنب الصعوبات بدلا ً من مواجهتها؟
السؤال(2): هل تعتقدين ان السعادة في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات؟
السؤال(3): من الضروري مواجهة الصعوبات بكل ما يستطيع الفرد بدلا ً من تجنبها وابتعاد عنها ما رأيك؟
السؤال(4): هل ترين انه من الجيد مواجهة بعض المصاعب والمسؤوليات التي تشعرك بالتحدي؟

4-8-الإعتمادية:
السؤال(1): هل ترين انه من المؤسف ان يكون الانسان تابعا للأخرين معتمدا عليهم؟
السؤال(2): هل تفضلين الاعتماد على نفسك في الكثير من الأمور رغم إمكانية فشلك فيها؟
السؤال(3): لا يمكنني ان أتصور نفسي دون مساعدة من هم اقوى مني ما رأيك؟
السؤال(4): هل تشعرين بضعف حين تواجهين مسؤوليتك لوحدك؟

4-9-أهمية خبرات الماضي:
السؤال(1): هل تؤمنين بأن ماضي الانسان هو ما يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل؟
السؤال(2): هل ترين أن الفرد لا يمكنه التخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك؟
السؤال(3): هل تجدين نفسك خاضعة لتأثير الماضي أم أنك ترفضين الخضوع له؟
السؤال(4): هل تعتقدين ان إلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير؟

4-10-الإنزعاج لمتاعب الأخرين:
السؤال(1): هل ترين أنه من الواجب على الشخص ألا يسمح لمشكلات الأخرين ان تمنعه من الشعور بـ السعادة؟
السؤال(2): من غير الحق ان يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر انه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء ما رأيك؟

السؤال(3) هل تؤرقك مشاكل الاخرين في أغلب الأحيان وتحرمك من الشعور بالسعادة؟
السؤال(4): هل تعتقدين أنه من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب؟

4-11-إبتغاء الحلول الكاملة:

السؤال(1): هل تعتقدين أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لا بد من الوصول إليه؟
السؤال(2): هل تشعرين باضطراب شديد حين تفشلين في إيجاد الحل الذي تعتبرينه حلا " مثاليا لما يواجهك من مشكلات.
السؤال(3): هل ترين أنه من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات؟
السؤال(4): من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وان يقبل بما هو علمي وممكن بدلا من إصرار على ما يعتبره حلا مثاليا؟

4-12-وجوب الرسمية والجدية في التعامل مع الأخرين:

السؤال(1): هل تعتقدين أن الشخص الذي لا يكون جديا ورسميا في تعامله مع الاخرين لا يستحق احترامهم؟
السؤال(2): هل ترين أن الفرد يفقد هيبته امام الناس إذا أكثر من المرح والمزاح؟
السؤال(3): لا أعتقد أن ميل الفرد لدعابة والمزاح يقلل من احترام الناس له ما رأيك؟
السؤال(4): هل تؤمنين بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلا من أن يقيد نفسه بالرسمية والجدية؟

4-13-مكانة الرجل أهم من المرأة:

السؤال(1): هل تعتقدين أنه من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة؟
السؤال(2): هل ترين أن تعامل الرجل مع المرأة من منطق تفوقه عليها يضر بالعلاقة التي يجب ان تقوم بينهما؟
السؤال(3): ارفض التعامل مع الجنس الأخر على أساس المساواة ما رأيك؟
السؤال(4): هل تجدين أنه من العيب ان يكون الرجل تابعا للمرأة؟:

الملحق رقم (3): يمثل: استجابة الحالة على مقياس الأفكار اللاعقلانية.

الملاحق

تعليمة:

فيما يلي مجموعة من العبارات، نرجو منك قراءتها جيدا ثم وضع علامة (x) في الخانة التي تناسبك (نعم أو لا) حسب ما ينطبق عليك.

لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، المطلوب هو الإجابة بكل صراحة وصدق

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	لا أتردد بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضى وحب الآخرى	×	
2	أومن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائما إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من اكمال.	×	
3	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلا من معاقبتهم ولومهم	×	
4	لا استطيع أن أقبل نتائج أعمالي تأتي على غير ما أتوقع.	×	
5	أومن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.		×
6	يجب أن لا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر		×
7	أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها.	×	
8	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا للآخرين و معتمدا عليهم.	×	
9	أومن بأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.		×
10	يجب أن لا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من التمتع بالسعادة		×
11	أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لا بد من الوصول إليه	×	
12	إن الشخص الذي لا يكون جديا ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.	×	
13	أعتقد أن من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.	×	
14	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين.	×	
15	أومن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وإن لم تتصف بالكمال.		×
16	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.	×	
17	أتخوف دائما من أن تسير الأمور على غير ما أريد.	×	
18	أومن بأن أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دور كبير في شعوره بالسعادة أو التعاسة.	×	
19	أومن بان الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه.		×
20	أعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسئولية ومواجهة الصعوبات	×	
21	أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها	×	
22	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك.		×
23	من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء .		×
24	أشعر باضطراب شديد حين أفشل في إيجاد الحل الذي أعتبره حلا مثاليا لما أواجه من المشكلات .	×	
25	يفقد الفرد هيبته احترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح.	×	
26	إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر بالعلاقة التي يجب أن تقوم بينهما.	×	
27	أومن بأن رضا جميع الناس غاية لا تدرك.		×
28	أشعر بأن لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة الي بشكل ينصف بالكمال مهما كانت الظروف	×	
29	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم		×
30	يجب أن يقبل الانسان بالأمر الواقع اذا لم يكن قادرا على تغيره		×
31	أمن بأن الحظ يلعب دور كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم	×	
32	يجب أن يكون الشخص حذراً ويقيظا من إمكانية حدوث المخاطر	×	
33	أومن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما استطيع بدلا من تجنبها و الابتعاد عليها		×
34	لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني		×
35	ارفض بأن أكون خاضعا لتأثير الماضي	×	
36	غالبا ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة	×	
37	من العيب ان يعجز الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجه من مشكلات.		×
38	لا أعتقد ان ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له		×
39	ارفض التعامل مع الجنس الآخر على أساس المساواة		×
40	افضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى ان كانت سببا في رفض الآخرين لي		×
41	أومن أن عدم قدرة الفرد على الوصول الى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته		×
42	لا اتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسئ اليهم		×
43	أومن بأن كل ما يعتري المرء يدركه	×	
44	أومن بأن الظروف الخارجة عن إرادة الانسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته	×	
45	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث و الكوارث	×	
46	يسرني أن أواجه بعض المصاعب والمسئوليات التي تشعرني بالتحدي		×
47	اشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسئولياتي		×
48	أعتقد أن إلحاح على النفس بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير	×	
49	من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب	×	
50	من المنطق أن يفكر الفرد في اكثر من حل لمشكلاته وان يقبل بما هو علمي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبر حلا مثاليا		×
51	أومن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعقوبة بدلا من أن يقيد نفسه بالرسمية والجدية		×
52	من العيب على الرجل أن يكون تابعا للمرأة		×

- الملحق رقم (04) يمثل: نتائج الدراسة

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,809	52

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Fiabilité
Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,643
		Nombre d'éléments	26[a]
	Partie 2	Valeur	,681
		Nombre d'éléments	26[b]
	Nombre total d'éléments		52
Corrélation entre les sous-échelles			,764
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,866
	Longueur inégale		,866
Coefficient de Guttman			,866

Test T

Statistiques de groupe

	المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المبحوثين	المجموعة العليا	14	97,0714	4,77919	1,27729
	المجموعة الدنيا	14	81,7143	,99449	,26579

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl					
المبحوثين	Hypothèse de variances égales	38,433	,000	11,771	26					
	Hypothèse de variances inégales			11,771	14,124					

Test T

Statistiques de groupe

	المسنوى_التعليمي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموع	ليسانس	56	87,2500	4,77969	,63871
	ماستر	44	88,7045	4,64848	,70078

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl					
المجموع	Hypothèse de variances égales	,008	,928	-1,529	98					
	Hypothèse de variances inégales			-1,534	93,610					

Unidirectionnel

ANOVA

المجموع

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	46,838	2	23,419	1,037	,358
Intragroupes	2190,952	97	22,587		
Total	2237,790	99			

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموع	100	87,8900	4,75436	,47544

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
المجموع	184,862	99	,000	87,89000	86,9466	88,8334

Statistiques de groupe

	مدة_الاقامة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموع	من سنةالى 3سنوات	57	87,3333	4,77842	,63292
	اكثر من 4 سنوات	43	88,5814	4,66105	,71080

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl					
المجموع	Hypothèse de variances égales	,002	,963	-1,307	98					
	Hypothèse de variances inégales			-1,311	91,747					

Récapitulatif de traitement des observations

Observations

	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
المجموع	100	99,0%	1	1,0%	101	100,0%

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
المجموع	,115	100	,003	,975	100	,057

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق رقم (05): يمثل: وثيقة تسهيل المهمة لإجراء الدراسة الميدانية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
رقم الهاتف: 0355353054

مسيلة في 13/01/2026

إلى السيد: مدير الإقامة الجامعية حسوني رمضان

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة: بن جودي وئام

الشعبة: علوم اجتماعية التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح بو القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة:

الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات الحي الجامعي

دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية حسوني رمضان

المشرف: ميموني صليحة

1- اسم ولقب الطالب: بن جودي وئام رقم التسجيل: 350918573

2- اسم ولقب الطالب: ..... رقم التسجيل: .....

3- اسم ولقب الطالب: ..... رقم التسجيل: .....

4- اسم ولقب الطالب: ..... رقم التسجيل: .....

في الفترة من 13/01/2026 إلى ..../..../2026

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم

أ.د عبد الكريم ملياني

الملحق رقم(06): يمثل: تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية للإنجاز بحث.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2026

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بن جودي وئام

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110010152007810009

الصادرة بتاريخ : 2023.05.24 عن دائرة : مقرة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 35091573

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه)

عنوانها: الأشكال اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي - دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية حسونة بن بوعلي -2-

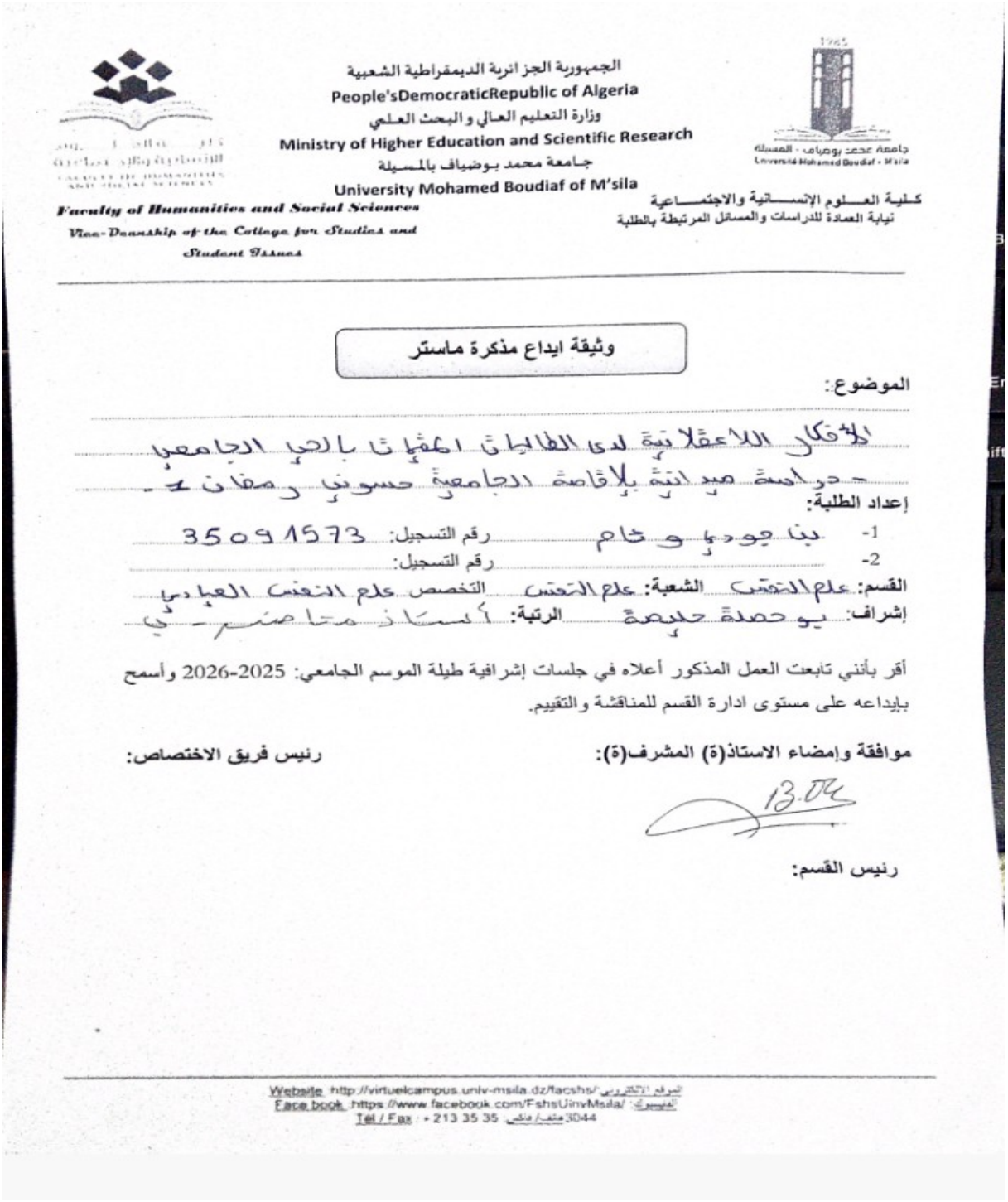
اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2026/05/19

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملحق رقم (07): يمثل: وثيقة إيداع مذكرة الماستر.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
University Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي - دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية حسوني رمضان 2 -

إعداد الطلبة:

1- بنا جودي وئام رقم التسجيل: 350919573
2- رقم التسجيل:

القسم: علم النفس **الشعبة:** علم النفس **التخصص** علم النفس العيادي

إشراف: بو حصلة حليمة **الرتبة:** أستاذ محاضر - ب

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2025-2026 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): 13.04

رئيس فريق الاختصاص:

رئيس القسم:

Website http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني
Face book https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/ الفيسبوك
Tel / Fax : + 213 35 35 3044 هاتف/ فاكس